

هيمن عليه الدعم التاريخي لإسبانيا وألمانيا وأيد بالإجماع العملية السياسية الأممية

دعم مبادرة الحكم الذاتي يتردد صدها بقوة بمجلس الأمن



تردد صدى الدعم الذي حظيت به مبادرة الحكم الذاتي من أجل التسوية النهائية للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، والتي قدمها المغرب في أبريل 2007، بقوة خلال الاجتماع المغلق لمجلس الأمن، الذي انعقد الأربعاء الماضي.

وحسب مصادر دبلوماسية مطلعة ومتطابقة بالأمم المتحدة، فإن المبادرة المغربية للحكم الذاتي حظيت بدعم واسع من طرف العديد من أعضاء مجلس الأمن، حيث اعتبر هؤلاء الأعضاء أن هذه المبادرة تظل هي الأساس الجاد ونحو المصادقية الكفيل بإنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، كما كرسته قرارات مجلس الأمن منذ عام 2007.

علاوة على ذلك، تردد الدعم التاريخي الأخير لإسبانيا وألمانيا لمبادرة الحكم الذاتي على نطاق واسع خلال هذه المشاورات لمجلس الأمن.

كما تلقى أعضاء مجلس الأمن، خلال هذا الاجتماع، إحاطة من المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، ستافان دي ميستورا، حول جولته الأولى في المنطقة، وكذا من الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء ورئيس بعثة المينورسو، الكسندر إيفانكو، الذي كان متحدثا عبر تقنية الفيديو.

ووفقا للمصادر الدبلوماسية ذاتها، فقد أبدى أعضاء مجلس الأمن بقوة وإجماع العملية السياسية الأممية للتوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ومستدام وقائم على التوافق لقضية الصحراء المغربية، على الأساس الحضري لقرارات

مجلس الأمن منذ عام 2007، ولا سيما القرار 2602، الذي تم اعتماده في 29 أكتوبر الماضي.

وفي هذا السياق، جددوا دعمهم لجهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية الأممية. ووجهت دعوة قوية وصريحة لاستئناف عملية الموائد المستديرة في أقرب الأجل، والتي ما تزال الجزائر تعترض عليها، في تحد إضافي للمجتمع الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن القرار 2602 ذكر الجزائر خمس مرات، داعيا إياها إلى أن تظل منخرطة في عملية الموائد

المستديرة خلال مدتها الكاملة، بروح من الواقعية والتوافق، بهدف إنجاحها، مكرسا، بذلك، دور الجزائر كطرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي.

كما نوه أعضاء المجلس بالتعاون التام للمغرب مع بعثة مينورسو، بما في ذلك تلقيح أعضاء هذه البعثة في إطار حملة التلقيح الوطنية ضد كوفيد 19.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن، خلال هذا الاجتماع، عن قلقهم الشديد إزاء خرق "البوليساريو" لاتفاق وقف إطلاق النار، وانتهاكاتها للاتفاقيات العسكرية، وعرقلتها لأنشطة المينورسو، ولحرية تنقل مراقبيها العسكريين.

ودعوا "البوليساريو" إلى احترام وقف إطلاق النار، والامتناع عن أي عمل استفزازي، ووقف عمليات العرقلة الخطيرة لتنفيذ مهمة مراقبة وقف إطلاق النار المنوطة ببعثة المينورسو، ولا سيما من خلال عرقلة دورياتها ومنع إمداد المراقبين العسكريين، كما هو مفصل في التقرير الأخير للأمين العام لمجلس الأمن في أكتوبر الماضي. وحسب المصادر ذاتها، فقد انعقد هذا الاجتماع في جو من الهدوء، مما ساهم في توفير أفضل الظروف لتنفيذ ولاية المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، تماشيا مع القرار 2602.

في بلاغ لـ «مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط»

حكومة الأندلس تشيد بالعلاقات الجديدة وتبحث دائما عن علاقة أفضل

وصديقتنا الجنوبي في مقدمة أهدافها»، مؤكدا أن هذا الهدف يشاطره المغرب أيضا. وعلى هذا الأساس - يضيف المصدر ذاته - أحدثت حكومة الأندلس والمملكة المغربية، منذ زهاء ربع قرن، مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط، بناء على «قناعة مفادها بأن الأندلس عليها الاضطلاع بدور مميز في مشروع يثمن جارنا وصديقنا الجنوبي».

ولفتت المؤسسة إلى أنه «في هذه المرحلة الجديدة والمهمة في العلاقات القائمة بين المغرب وإسبانيا، فإن البلدين مدعوان إلى البحث عن مساحات للتفاهم والتفكير، ستمكثهما من رؤية طويلة المدى، قصد القيام سويا برفع تحديات الحاضر والمستقبل. هذه المساحات التي تمنح التعاون الإسباني- المغربي التماسك الشامل، النابع من رؤية تكاملية، إنسانية وثقافية».

وأضاف البلاغ أنه «في مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط، نعتقد أنه لا يوجد سبيل للدخول في هذه المرحلة الجديدة أفضل من المؤسسة نفسها، والتي اضطلعت منذ إنشائها بدور مهم في العلاقات بين البلدين وضفتي الحوض المتوسطي». وخلصت المؤسسة إلى القول «نريد الاستمرار في أن نكون بمثابة فضاء للقاء بين إسبانيا، الأندلس والمغرب. نحن مدعومون بتقاليدنا ومكانتنا الدولية والتزامنا بالسلام والحوار والتفاهم بين الشعوب، ولكن قبل كل شيء بكوننا مؤسسة فريدة في العالم تريد أن تضطلع بدور رئيسي في هذه المرحلة الجديدة».

اشادت مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط، التي تتخذ من إشبيلية مقرا لها، بالدينامية الجديدة التي تشهدها العلاقات بين إسبانيا والمغرب.

وأوضحت المؤسسة، في بلاغ لها، أول أمس الخميس، أن «إسبانيا والمغرب قاما بتدشين مرحلة جديدة في العلاقات التي تجمعهما، تاركين وراءهما وضعًا خلافيا لم يكن يخدم مصلحة أحد. إسبانيا والمغرب جاران، صديقان وحليفان استراتيجيان، والعلاقة الجديدة التي نشأت ينبغي اعتبارها بمثابة فرصة ستمكن البلدين من الاستمرار في الاستناد إلى روابطهما التاريخية والتفاهم الجيد، من خلال تدعيم الثقة المتبادلة وتكثيف العلاقات الثنائية».

وأضاف المصدر ذاته أن «جهة الأندلس على وعي كامل بأهمية العلاقات الجديدة بين إسبانيا والمغرب وبالعامل من أجل تفاهم أفضل، لذلك فهي مفتحة لهذا اللقاء الجديد بين الضفتين بعد مرحلة صعبة».

وأشارت المؤسسة التي عقدت، يوم الأربعاء، اجتماع اللجنة الدائمة لمجلسها الإداري، الذي ترأسه الرئيسان المشاركان للمؤسسة، أنثري أزولاي، ووزير الرئاسة والإدارة العمومية والداخلية بحكومة إقليم الأندلس، إلياس بندودو، أن جميع الأوجه التي تشكل أهمية خاصة بالنسبة لإسبانيا والمغرب، من قبيل تدفقات الهجرة، الأمن، العلاقات التجارية، العلمية والجامعية، حماية البيئة، السياحة، الصيد البحري والفلحة، هي أيضا مهمة بالنسبة لإقليم الأندلس.

وحسب البلاغ، فإن «حكومة الأندلس جعلت دائما من البحث عن علاقة أفضل مع جارنا

لتفادي تداعيات التخلي عنها مع النفايات المنزلية الصحية والبيئية

صيدليات فاس تفتح باب تسلم الأدوية منتهية الصلاحية من المواطنين

وحيد مبارك

أقدمت الغرفة النقابية لصيدالة فاس بتعاون مع المعهد الاستراتيجي للتنمية المستدامة وجمعية Ases على مبادرة جد مضمونة تتمثل في تخصيص حاويات صفراء اللون بمجموعة من الصيدليات لاستقبال الأدوية منتهية الصلاحية من المواطنين. أهمية الخطوة تكمن في حماية المواطنين من إمكانية استعمال الأدوية غير الصالحة للاستعمال عن طريق السهوه والخطأ مما قد يعرضهم لتبعاات صحية مختلفة، فضلا عن ضمان التخلص منها بكيفية سليمة عوض رميها مع النفايات المنزلية مما قد يتسبب في مخاطر متعددة.

مبادرة الغرفة النقابية لصيدالة فاس وشركائها تستحق التعميم على الصعيد الوطني، بالنظر إلى أن التخلص من الأدوية منتهية الصلاحية ظل على الدوام مشكلا يؤرق الفاعلين الصحيين والمهتمين بالشأن البيئي. وكانت «الاتحاد الاشتراكي» قد نظرت لهذه المعضلة في مقالات عديدة، آخرها مقال بتاريخ 24 دجنبر 2019، حيث نيهت إلى تداعيات التعامل السليبي مع هذا النوع من النفايات الطبية، حين يتم التخلص منها إلى جانب النفايات المنزلية، إن على الإنسان أو الحيوانات، كالكلاب



الضالة أو الطيور أو قطعان الأبقار والأغنام، التي تفتت على المخلفات في مطارح النفايات، فضلا عن خطورة الأمر على البيئة والفرشة المائية كذلك، في ظل غياب حملات تحسيسية وتواصلية من طرف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، حول السبل التي يجب اتباعها والإجراءات التي يجب التقيد بها للتخلص منها بكيفية سليمة.

وكانت مصادر صيدلانية قد أكدت في وقت سابق لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن هذه المعضلة هي واقع فعلي وقائم، بسبب إشكال حمل المسؤولية والم

بين الموزع والمختبر، هذا الأخير الذي يجب أن

يتوصل بالدواء المنتهي الصلاحية وأن يعمل على التخلص منه وفقا للمساطر القانونية والصحية. وشددت نفس المصادر على أن الصيدلية، وفقا للقانون 17.04 الذي ينص على تدبير هذا الموضوع، لا يمكنها أن تعيد أكثر من نسبة 0.4 في المئة من مجموع معاملاتها المالية من الأدوية، التي تجاوزت تاريخ الصلاحية، حتى يتم تعويضها عن ذلك، مبرزة أن الأدوية المنتهية في هذا الإطار والتي يمكن أن يفصل بها الصيدلاني وأن يسلمها بدوره للجهة المختصة، تحسب هي الأخرى في إطار هذا التقييم المالي، عوض أن يتسلم الصيدلاني وصلا عن تلك الأدوية بحدد أنها موجهة لـ «إعدامها»، وهو ما يؤدي بالمواطن إلى التخلص من الأدوية في الشارع العام والتعامل معها كأي نوع آخر من النفايات المنزلية!

وأكدت الغرفة النقابية لصيدالة فاس، بمناسبة المبادرة الثنائية، أن إرجاع الدواء منتهي الصلاحية بأسرع وقت إلى الصيدليات يعتبر أحد أفضل الطرق للتخلص السليم منها لتقليل احتمالات إساءة استخدامها، وهي الخطوة التي تعتبر بالغة الأهمية وتحتاج إلى تعميم من أجل التعامل الجيد مع الأدوية غير المرغوب فيها.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنّتي».

محمد أيت جليل في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله ورضوانه، يوم الإثنين 18 أبريل الجاري، إثر وعة صحية مفاجئة، المرحوم أيت جليل محمد.

وقد خلفت وفاة الراحل حزنا عميقا في نفوس كل من عاشره وعرفوه عن قرب، لمائة خالقة وحسن جواره.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم جريدة الاتحاد الاشتراكي بآحر التعازي وصادق المواساة إلى زوجة المرحوم عامري فتحة وإلى بناته كوثر، أميمة، إيمان، وإلى جميع أقاربه، راجية من العلى عز وجل أن يعطر الفقيد شأبيب رحمته ومعفرته، وأن يرقق نوبه ومعارفه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الشاب أنس جيري في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى بلغني نبأ وفاة أنس جيري بدولة أوكرانيا، ابن أخ محمد جيري، الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتارودانت. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والإتحاديات بآحر التعازي وأصدق المواساة لوالده مصطفى جيري ولإخ محمد جيري ولكل أفراد العائلة الكريمة. راجين من العلى القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية في وفاة ابن السيد مصطفى جيري

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا يوم الأربعاء 20 أبريل 2022 ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة الفقيد أنس ابن مصطفى جيري - المندوب الجهوي سابقا لوزارة الاتصال بجهة سوس - جراء إصابته بالسرطان على أكرانيا. وعلى إثر هذا المصاعب الجلل، يتقدم أعضاء الكتلة الإقليمية للحزب بتارودانت وأعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للكتلة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل وأعضاء مجلس الفرع للحزب بالمدينة، وممثلو المنابر الإعلامية وفعاليات المجتمع المدني بآحر التعازي القلبية لإسرتة الكريمة وكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلى القدير أن يتغمّد بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم نوبه الصبر والسلوان.

إنا لله و إنا إليه راجعون

حز وإتلاف 254

طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك منذ فاتح شعبان

جلال كندالي

كشفت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصة، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، أن تدخلات اللجن المختصة المحلية لمراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية أسفرت، خلال الفترة الممتدة من فاتح شعبان إلى 17 رمضان، عن ضبط 3794 مخالفة.

وأوضحت المديرية أن ما مجموعه 790 من هذه المخالفات كانت موضوع إنذارات للمخالفين في حين تم إنجاز محاضر بشأن 3004 مخالفات أرسلت إلى المحاكم المختصة، كما تم تسجيل 1407 مخالفات لمقتضيات القانون رقم 31-08 المتعلق بحماية المستهلك وتتعلق بالأساس بعدم إظهار الأسعار وعدم تقديم الفاتورة للمستهلك؛ و 623 مخالفة للقانون 104-12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة تتعلق بالأساس بالزيادة غير القانونية في الأسعار المقننة؛ و 866 مخالفة للقانون 77-15 بشأن حظر استخدام الإكياس البلاستيكية؛ و 108 مخالفات للنصوص المتعلقة بالصحة والسلامة.

وشددت المديرية على أن عمليات مراقبة الأسعار وجودة المواد الغذائية، همت مراقبة 91695 نقطة بيع، حيث مكنت من حجز وإتلاف 254 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك أو غير المطابقة للمعايير التخليمية المعمول بها.

ونقلا عن دبلوماسي معتمد في نيويورك، أشارت الصحيفة إلى أن «مجلس الأمن قادر على التمييز بين الطرف الذي يرغب في حل هذا النزاع والأطراف الأخرى التي تصالط وتختار الإبقاء على الوضع الراهن».

كما أشار المصدر نفسه إلى أن «توافق آراء جميع أعضاء مجلس الأمن خلال هذه الإحاطة، انصب على استئناف العملية السياسية في سياق من الهدوء والرصانة في الوقت الذي تواصل فيه الجزائر و+البوليساريو+ نهج نفس أسلوب الهروب إلى الأمام».

وشددت وسيلة الإعلام الإسكندنافية على أن مجلس الأمن يتعين عليه الضغط على الجزائر للعودة إلى مسلسل الموائد المستديرة، والتخلي عن جمودها وعدائها تجاه المغرب. «لإسيما من خلال مهاجمة الرموز المقدسة للمغرب، الدولة العضو في الأمم المتحدة التي تدعو إلى قيم السلام والتسامح، والذي يوجد وراءها تاريخ غني يعود إلى أزيد من 14 قرنا».

وحسب الصحيفة، «من الواضح أن عدوانية وتجرر الجزائر يبررها الزخم النوعي الذي شهدته مبادرة الحكم الذاتي المغربية في الصحراء».

ووفقا لكاتب المقال، فإن مجلس الأمن الأممي، الشفاف في نهجه والواضح في رؤيته، مصمم على تسوية هذا النزاع الإقليمي بشكل نهائي، داعيا الجزائر إلى تحمل مسؤولياتها.

وقال «حان الوقت لكي تواجه الجزائر حقيقة وواقع تطور الملف على المستويين الإقليمي والدولي، وخصوصا على أرض الواقع مع تحقيق أزيد من 80 بالمائة من المشاريع الوزارية، المندرجة ضمن النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، ما يمثل أكثر من 8,8 مليار دولار وافتتاح 25 قنصلية عامة، آخرها منظمة إقليمية لدول شرق البحر الكاريبي، ما يؤكد رسوخ مغربية الصحراء».

وأشار إلى أن «مجلس الأمن واضح في نهجه الرامي إلى حل هذا النزاع الإقليمي، من خلال حل سياسي، واقعي، براغماتي ودائم يقوم على التسوية»، مشيرا إلى «مسؤولية الجزائر الصارخة في استدامة هذا الخلاف، ما يرهن مستقبل مجموعة كاملة من السكان المحتجرين في ظروف غير إنسانية بمخيمات تندوف وتجديد أطفالهم للخدمة العسكرية، عبر حرمانهم من أبسط الحقوق».

وخلصت الصحيفة إلى أن «هذا ما يجب على المجتمع الدولي أن يندد به بشدة».

أكدت صحيفة «سكاندنافيا تايمز»، أمس الجمعة، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تحظى بدعم جلي من قبل الدول الأعضاء الوازنة وذات التأثير في الأمم المتحدة، ما ينبغي أن يدفع المزيد من البلدان إلى اتباع هذه الدينامية القيمة.

وأكدت الصحيفة الإسكندنافية أن العديد من الدول الإفريقية والعربية، إلى جانب الولايات المتحدة، فرنسا، ألمانيا وإسبانيا مؤخرا، أبدت بشكل لا لبس فيه مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء، الذي يعيق الاندماج الإقليمي ويهدد الأمن في منطقة الساحل والصحراء، وكذا المنطقة الأورو-متوسطية.

وفي عمود وقعه إريك كاميرون، رئيس المنظمة غير الحكومية «ورلد أكشن فور ريفوجين»، التي تتخذ من الترويج مقرا لها، اعتبرت الصحيفة أنه «مع هذا الدعم الواسع من قبل المجتمع الدولي، الذي يأتي على نحو أكبر من الدول الأعضاء ذات الأهمية والتأثير في الأمم المتحدة، ستتبع دول أخرى هذه الدينامية القيمة». وذكرت الصحيفة الإخبارية الإلكترونية أن مجلس الأمن الدولي اجتمع، يوم الأربعاء، لعقد إحاطته السنوية حول قضية الصحراء المغربية، وفقا للقرار 2602 المعتمد في 27 أكتوبر 2021.

وبحسب المصدر ذاته، فإنه «للتذكير، أكد مجلس الأمن مرة أخرى، من خلال اعتماد القرار 2602، للمرة الرابعة على التوالي، أن مسلسل الموائد المستديرة يعد الإطار الأممي الوحيد من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي، براغماتي ودائم، قائم على التوافق للنزاع الإقليمي حول الصحراء».

وأوضح أن مجلس الأمن، جدد ضمن قراره، التأكيد على تفوق مبادرة الحكم الذاتي، التي حظيت بالترحيب باعتبارها «جادة وذات مصداقية»، كما كان عليه الحال في القرارات الـ 18 الأخيرة لمجلس الأمن الدولي، التي تم تبنيها منذ العام 2007.

وشكلت هذه الإحاطة فرصة بالنسبة لستافان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، من أجل إطلاق أعضاء مجلس الأمن على الجولة الإقليمية التي قادته خلال الفترة ما بين 13 و18 يناير الماضي، إلى كل من المغرب، الجزائر وموريتانيا. وعلى الأرض - تضيف الصحيفة - تواصل بعثة «المينورسو» مهمة المراقبة، عبر إخبار مجلس الأمن بمعلومات مباشرة حول الهدوء الذي يسود منطقة الصحراء، «في مواجهة الحملة الإعلامية الدعائية التي تقودها الجزائر و+البوليساريو+ بشأن حرب وهمية».

المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات تؤكد على ضرورة مراجعة مدونة الأسرة بخصوص الولاية والحضانة

يسرا سراج الدين

الولاية الشرعية للأب أو جعل حضانتهم لأبنائهم تخضع لقيود وشروط لا تخدم مصلحة الأم والأبناء.

وأضاف المتدخلون أن المقتضيات المتعلقة بولاية الأم على الأبناء من أبرز المقتضيات التي مازالت تعكس عدم التوازن بين الزوجين في ما يتعلق بالمسؤولية على الأبناء من جهة أولى والتفاوت الذي يطبع تصور مشرع المدونة لالتزامات الزوجين وحقوقهما لمصلحة الأطفال من جهة أخرى.

وأكد المتدخلون أن الندوة تعد فرصة للإحاطة بجوانب الموضوع من الناحية القانونية والاجتماعية والتربوية مع مختصين في هذا مجال للإدلاء بدلوهم في الموضوع وببلورة مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تشكل أرضية مشروع تعديلات يمكن لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تبنيها والدفاع عنها، وذلك في أفق تحقيق ملاءمة مقتضيات مدونة الأسرة الخاصة بالولاية والحضانة مع مضمين دستور 2011، والمواثيق الدولية واتفاقية حقوق الطفل التي وقع عليها المغرب، وضمان حق الاعتراف الكامل بولاية الأمهات على أبنائهن أثناء العلاقة الزوجية أو بعد الانفصال، وتعزيز دور القضاء في حماية حقوق الأطفال والأمهات.

نظمت المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، أول امس الخميس 21 أبريل 2022، ندوة بعنوان: «الولاية والحضانة بمدونة الأسرة: بين مشاكل الواقع وضرورات الإصلاح».

وشدد المشاركون من داخل مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط على أن موضوع الندوة أضحي من المواضيع المهمة التي تاتي في سياق مجتمعي يعرف سجلا ونقاشا عريضا حول مضامين مدونة الأسرة وخاصة المقتضيات المرتبطة بالحضانة والولاية.

وأوضح المتدخلون على أن مدونة الأسرة أظهرت بعد 18 سنة من اعتمادها على أن هنالك إجماعا وسط الأصوات المدافعة عن حقوق الأسرة والطفل وفي مقدمتها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على ضرورة مراجعتها.

كما اعتبر اللقاء أن التطبيق الفعلي لمضامين مدونة الأسرة خلف مجموعة من المشاكل والاختلالات كان من نتائجها معاناة فئة عريضة من الأمهات بسبب منح

حسن لشكر: الفريق الاشتراكي لا يشتغل كمعارض فقط، بل يحاول إيجاد الحلول للأزمة

مراسلة خاصة

قال حسن لشكر، عضو فريق الاتحاد الاشتراكي بمجلس النواب، تعليقا على التصريح الشهري لرئيس الحكومة عزيز أخنوش، يوم الاثنين 18 أبريل بمجلس النواب، «لقد تحدث السيد أخنوش عن مشاريع عديدة، لكنه للأسف لم يجب بشكل دقيق عن السؤال الرئيس الذي يطرحه السادة النواب ومن خالاهم الشعب المغربي، حيث قام فقط بعرض للأزمة العالمية، وأعطى أرقاما في دول أخرى تهم معدل النمو ومعدل التضخم».

وقال حسن لشكر، إثر استضافته في برنامج «QUESTIONS D'ACTU» الذي بثته قناة «ميدي 1 تي في»، إن رئيس الحكومة الحالية تحدث بإطناب عن العديد من المشاريع الإصلاحية، والتي سبق أن تابعناها في معرض تقديم قانون المالية لسنة 2022، لكن في النهاية لم نجد ردا على أسئلتنا المتعلقة بكيفية تدبير أزمة الغلاء، وماهي الوسائل التي ستعتمدها الحكومة لكي تضع حدا لارتفاع الأسعار»، مضيفا أن أخنوش اقتصر فقط على بعض الوعود، كعدم الزيادة في الكهرباء وفي بعض المواد الغذائية المدعمة، لكن هذا غير كاف وغير مقنع.

وفي معرض جوابه عن سؤال يتعلق بطبيعة الحكومة الحالية، لم يخف حسن لشكر وجود صعوبة في التواصل مع حكومة تفتخر بعدم



الذي تسير عليه حكومة أخنوش، شكك النائب حسن لشكر في أن تكون لدى الحكومة سياسة واستراتيجية حقيقية لتدبير الأزمة التي تعيشها البلاد حاليا، إذ أن خطاباتها سواء في اللجان أو في البرلمان تقتصر فقط على القول «اطمئنوا لدينا مختصون ونعرف جيدا ما نقوم به».

أما عن الظروف الاجتماعية للأسر، فقد رد النائب حسن لشكر قائلا «أظن أنه صدر تقرير عن المندوبية السامية يوم 14 أبريل، أظهر على أن مؤشر ثقة الأسر تراجع خلال الفصل الأول من سنة 2022، وتدهور بشكل حاد إلى أن وصل أدنى مستوى له منذ سنة 2008».

وفي نهاية الحوار أبدى حسن لشكر تشاؤمه من طريقة العمل الحكومي بقيادة عزيز أخنوش، مستنجا أنه إلى حدود الساعة، الحكومة غير قادرة على إعطاء صورة واضحة المعالم عن خططها لتمكينها من بلوغ ما نتمناه جميعا ولو بشكل نسبي، ولا تعرف كيف ستقطع مدة خمس سنوات لتحقيق ما جاء في قانون الإطار لقانون المالية 2022. هذا وقد صادفت كلمة رئيس الحكومة أزمة الغلاء وبالأخص غلاء المحروقات، التي دفعت الأحزاب سواء في الأغلبية أو المعارضة إلى طرح العديد من الأسئلة تتمحور حول الإمكانيات والإجراءات التي يجب اتخاذها للنظر في موضوع الارتفاع الموهول في الأسعار.

لشكر قائلا «إن الفريق الاشتراكي، وكما تابعتم في جلسة يوم الاثنين، لا يشتغل فقط كمعارض، لكن يحاول في الوقت ذاته إيجاد الحلول للأزمة استنادا إلى معطيات وإحصاءات بالأرقام التي تقوم بإنجازها مؤسسات عمومية كبنك المغرب أو هيئات حكومية، فإذا لم تكن هذه الحكومة مستعدة لسماع صوت المعارضة فعليها على الأقل أن تنصت إلى هذه المؤسسات».

وردا على سؤال يتعلق بالنهج

الحديث والنقاش مع الآخرين، ولا تقبل النقد وقد تؤوله إلى شتائم، موضحا أنه «عندما نكون مسؤولين في السياسة، نشرح للناس ماهي الاستراتيجية التي يجب اعتمادها للخروج من الأزمة، وذلك من أجل طمانتهم، لكن للأسف لا رئيس الحكومة ولا السادة الوزراء ولا حتى الأغلبية تهتم بالموضوع، فغياب واحد من ممثلي الأغلبية في هذه الطاولة بقناكم ما هو إلا دليل عن ذلك».

وفي السياق ذاته، اضاف حسن

هل تلتفت حكومة أخنوش إلى تردي الأوضاع المعيشية لـ 3.5 مليون مسن؟

لا يحصل على معاش تقاعدي منهم سوى 868 ألف شخص
فتيحي: الظرفية تقتضي رفع الحد الأدنى للمعاشات وإعفاؤها من الاقتطاعات الجبائية



عماد عادل

تردي أوضاعها المادية، بل إن الدولة لا تنرد في تطبيق اقتطاعات ضريبية على هذه المعاشات التي أصبحت هزيلة بالنظر إلى ارتفاع التضخم بالأسعار الجارية.

بخصوص قضية تضريب معاشات المتقاعدين بالمغرب، فقد سارع العديد من النشطاء في مرات متتالية إلى إطلاق عريضة وطنية تسعى إلى إعفاء معاشات المتقاعدين من اقتطاع الضريبة على الدخل بالمغرب، مشددين على أن الضريبة «غير قانونية»؛ لأن رواتب هذه الفئة قد خضعت للتضريب أثناء مزاوله العمل، ومؤكدين على أن التقاعد قد أدى ما يكفي من الضرائب للدولة ومنهم أيضا من طالب باستفادة المتقاعد من نسبة الأرباح السنوية لأمواله ومدخراته التي تستثمر في مشاريع متعددة من طرف صناديق التقاعد علما بأن معاشات أعضاء الحكومة والبرلمان هي مغفاة من الاقتطاع الضريبي بنص القانون، وهي المفارقة العجيبة والغريبة التي تجري تحت أنظار الحكومات المتعاقبة.

وفي هذا الصدد يقول عبد الحميد فتحي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، إن السؤال المحوري الواجب طرحه الآن هو «آية وضعية ومكانة للمتقاعدين في السياسات الحكومية؟» مضيفا أن المطلب الأساسي اليوم في ظل موجة ارتفاع تكاليف المعيشة، هو ضرورة الزيادة في الحد الأدنى للمعاش وتطبيق إعفاءات ضريبية على باقي المعاشات حتى تضمن للمتقاعدين كرامتهم. ويعتبر نظام المعاشات التقاعدية

أوصى تقرير الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، انطلاقا من رصد وتشخيص وضعية الخدمات الصحية، والسياسة الدوائية والتمويل والحكمة في قطاع الصحة العمومية، إلى تدارك التفاوت المجالي المسجل على مستوى البنيات الاستشفائية جهويا وإقليميا، من خلال إعمال الخريطة الصحية وذلك بإعداد التصاميم الجهوية للعلاجات.

كما دعا في نفس التقرير إلى تأهيل البنيات التحتية والتجهيزات الصحية القائمة وتحديثها؛ ثم تعزيز خدمات الصحة الأولية، وإنشاء مراكز صحية نموذجية لتطوير طب الأسرة، بالإضافة إلى تدارك الخصائص في البنيات التحتية الصحية الأولية بالوسط الحضري، في أفق الاقتراب من المعيار الدولي القاضي بتوفير مؤسسة صحية لكل 10000 شخص.

وبالموازاة أوصى التقرير باتخاذ التدابير اللازمة والمستعجلة لتدارك النقص الحاصل في الموارد البشرية الطبية وشبه الطبية على أساس معيار التغطية والكفاية بالنسبة للفرد بشكل يحاول الاقتراب من المعدل العالمي القاضي بتخصيص 1,57 طبيبا و3,82 ممرضة وممرضا لكل 1000 شخص؛ ثم تدارك التفاوت المسجل بشأن وضعية توزيع الأطباء والمرضات والممرضين بين المجالات القريبة، بما يحد من وضعية الاعدالة المجالية، وتسريع وضع نظام لتدبير وضعية التفاوت المجالي في توزيع وانتشار مهنيي الصحة يقوم على التحفيز الإيجابي وعلى إجبارية الخدمة بالمناطق النائية فضلا عن تحيين وتفعيل الدليل المرجعي للتدبير التوعوي للموظائف والكفاءات، وإطلاق برامج التكوين المستمر وتأهيل الموارد البشرية، والارتفاع بالحالة الاجتماعية لمهنيي الصحة، وإرساء نظام للحوافز يقوم على أساس تقييم الأداء والمردودية المهنية. وحث التقرير بنفس المناسبة، على العمل على تدارك النقص في البنية السريورية الاستشفائية في أفق الاقتراب من المعدل العالمي الذي يصل إلى 2,89 سريرا لكل 1000 شخص؛ واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على عدم المساواة في الاستفادة من الإيواء العلاجي، الناتجة عن التفاوت في توزيع الطاقة السريورية بين المجالات القريبة؛ ثم تعبئة الجهود لتدارك النقص المسجل في العرض الصحي المرتبط بالمؤسسات التي تقدم خدمات صحية متخصصة؛ وإرساء الانتشار الملائم للبنيات التحتية والتأطير الطبي وشبه الطبي المختص، بهدف التغطية العادلة للطلب على الخدمات الصحية المتخصصة.

ودعا تقرير هذه المنظمة الحقوقية، إلى الرفع من معدلات ولوج الأفراد إلى الفحوصات العلاجية العامة والمخصصة على مستوى التأطير الطبي وشبه الطبي، وتجاوز النقص الحاصل في البنيات الصحية الاستعجالية، وتأهيل المتوفر منها وتحديثه؛ واتخاذ التدابير اللازمة لتجاوز محدودية الموارد البشرية المتخصصة في الطب الاستعجالي؛ بالإضافة إلى تعزيز الكفاءات التدريبية والطبية للمؤسسات الاستشفائية وتجاوز الوضع الذي تكشف عنه حركة المرضى والإيواء الاستشفائي، ومعدلات إشغال الأسرة، ومتوسط مدة الإقامة، ومعدل الدوران، وفترة فراغ الأسرة.

ثم مواصلة الجهود في علامة التشريع المغربي المتعلق بالصحة النفسية والعقلية مع الالتزامات الدولية للمغرب، والعمل على بلورة سياسة وطنية جديدة لإعمال الحق في الصحة النفسية والعقلية وفق مقاربة حقوقية تحفظ حقوق وحريات الأفراد والكرامة الإنسانية؛ فضلا عن تدارك النقص في البنيات الاستشفائية والكثافة السريورية والتأطير الطبي وشبه الطبي لترجمة الإعمال الفعلي للحق في الصحة النفسية والعقلية.



بصدد مخيم سيدي رحال..

لا تقنأوا المستقبل بإعدام الماضي



محمد قمار

علاقتي شخصيا بمخيم سيدي رحال علاقة شبه صوفية... علاقة راسخة في التاريخ والدم والأحاسيس...

كالكلبر منا... نحن في عزاء غير ملعن بعد... المخيم الدولي سيدي رحال يحمل إلى منصة الإعدام قسرا... والتهمة... دبجت واستوق على مهل فوق نار الخديعة... هو جزء من شبابي... ووجودي هو كينونة وعرق وصدى لسنوات عمر يزهز فقط بهوائه... مدرستي في التربية والوطنية وحب الطفولة وخدمة الشباب... تسكنني فضائته... ونملا أصواته الطفولية ذاكرتي... حينما استحضره... استحضر كل الأجيال التي مرت من هنا... أطفالا كانوا ام شبابا في عفوانهم... والحياة في أبهى تجلياتها... هو أكثر من فضاء للتخيم والتكوين والتدريب... هو ذاكرتنا التربوية...

هو نوستالجيا بهية، ودفاتر حية في حب الوطن وخدمته... ها هم أعلنوا إعدامه بجرعة قلم... بل بمزاج حية ما ليس في أجندتها رهان على المستقبل المشرق الذي يستلهم من ذاكرة الفضاءات التربوية أمجاد وطن كبير يشكل مخيم سيدي رحال جزءا من وثيقة غير مادية تشهد أن المغرب لم يكن أبدا فقط وطن الجراح في زمن ما... بل كان وطنًا يجمع أبنائه ويقدم لهم بحره ورماله وغاباته وإنهاره... ليظلوا مغاربة بذاكرة حية لا ذاكرة مشروخة... ها هم بكل قسوة وبكل فظاظة يقررون قتل الماضي الجميل والحلم والمستقبل...

إعدام مخيم سيدي رحال هو قتل للذاكرة الجماعية وتجروء غير إنساني على فضاء مشترك تربوي بحجة بيروقراطية... يا سادة... لا تقتلوا ذكرياتنا بمبررات بيروقراطية... يا سادة لا تغلقوا منابع الأمل والمجد باهواء باطلة... نذكركم أن العملية جريمة في حق الوطن والطفولة والشباب... هي صناعة لل لباس لفسح الطريق للأسمت والعبث... نؤكد لكم أن مخيم سيدي رحال مهما فرطتم فيه واضطعتم له صك إعدامه على مهمل... فإنكم مذنبون تاريخيا وإنسانيا... مخيم سيدي رحال... ذاكرة أطفال ورجال... ذاكرة وطن...

أعيدوا النظر في صك الاتهام... عطلوا معاول الهدم بتطويق العبث والجشع... تمهلوا... فهذا تراث مادي وغير مادي... فتانكم تهدمون صومعة الكتبية... كلالها في القلب والوجدان... ماذا ستقولون لجلالة الملك... نهذهم لأن وجوده مزعج... لأن الإسمت لا قلب له... لأن مسطرة إدارية فحخت مستقبله بعنقايد مفجرة... هنا وهناك... نتفقوا عن العبث... لا تقنأوا ماضيكم ومستقبلنا... مخيم سيدي رحال في « عار الله والملك... حتما من استغاث بجلالة الملك... لا يرد خائبا... بيننا وبينكم الزمن... فلا نجنتوا الذاكرة والبراءة...



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تطبيقات الللايف : ترفيه رمضان أم سعي محموم لجمع الهدايا والمال؟



والشهرة، وأحياناً لإبراز المواهب التي لا يساعدها الوسط الذي يعيشون فيه على إبرازها، في ظل غياب لغة الحوار بين الأبناء وأبائهم، وتكون هذه التطبيقات في كثير من الأحيان مصدراً لكسب لقمة العيش لاسيما للواتي يعشن بالمدن الصغيرة، وغروهن المادية قاسية، أو للواتي يعشن في بيئة محافظة ولا يقدرن على مغادرة بيوتهن للعمل، وأحياناً أخرى من أجل الكسب السهل الذي توفره هذه التطبيقات الافتراضية إذ يعتبرها البعض توفر المكاسب، بشكل يسير مقارنة بالعمل على أرض الواقع، وتقول في هذا الصدد سارة - 23 سنة من مدينة طنجة: «خديت الدبلوم ديالي العام اللي فات فالسكرتارية وقلت حتى عيبت، ومالقيتش خدمة، وحتى ملي كتلفي كلشي كيبغي غير بحرث عليك، حتال واحد النهار شفت الإعلان ديال هاشي فالفايسبوك وتكلمت مع السيدة و بدبت معهم، كنرج منه مزيان وكيبقي لي الوقت فين نخرج مع صحباتي، المهم كنعدي به بينما لقيت شي خدمة». وتضيف سعاد- اسم مستعار 30 سنة من مدينة خريبكة: «مالقيتش خدمة نهائيًا فمدينتي، حتى الميناج كنخدم فيه نهار اه 10 و لا و انا عندي بنت ماكصرفش عليها باها، واخا كنربحش منه مزيان ولكن إللي جبته راه ربح».

المخاطر الجانبية

عند تواصل الجريدة مع مجموعة من الناشطين على هذه التطبيقات، وجدنا أنها لا تنقسم بالتجاوزات ظاهرياً، بحيث أن البعض منها توهم المصنفة بأنه سيتم حظر كل عمل يتجاوز حدود اللباقة والاحترام، وعند البدء في العمل تتفاجأ بأن كل المرئيين على التطبيق الذي تشغل فيه من نفس العينة، و أن باقي المضيق يقبل بشكل عادي ضماناً لتجميع أكبر عدد من الهدايا، مما يدفع أغلب الفتيات إلى الانسحاب، وأحياناً تتعهد الوكالات بأن العمل سيتم في سرية تامة، غير أنه يتم فيما بعد نشر مقاطع فيديو مسربة، يتم نشرها من طرف الداعمين و الوكلاء على موقع اليوتيوب للحصول على نسب مشاهدة عالية، ناهيك عن التطبيقات التي تخترق الهواتف التي تحمل عليها، وتنفذ إلى البيانات الشخصية من صور وغيرها، ويحدث كل هذا في إطار غياب ثقافة التعامل مع المعلومات وانعدام دراسات توعية حول التأثير السلبي للتكنولوجيا لاسيما بين صفوف المراهقين.

صحيح أن الشرطة الإلكترونية في المغرب لها دور كبير في عقوبة الجرائم التي ترتكب عن طريق الإنترنت، ولا سيما جرائم التهديد والإبتزاز والتشهير، والسب والكذب... غير أنه لم يعاقب أحد الساعة أي مضيف أو مضيقة على أحد الاليفات المخلة بالأخلاق، بخلاف مصر التي تعتبر هذا النوع من العمل اتجاراً في البشر، وقد تم إصدار أحكام وصلت إلى 10 سنوات في حق إحدى الشابة «حنين حسام» التي قامت بإنشاء وكالة على أحد التطبيقات، وعملت على الترويج لها، ليبقى السؤال مطروحاً، في ظل هذا الصمت حول هذه الظاهرة، هل في يوم من الأيام ستنقل هذه التطبيقات في المغرب من وسيلة للترفيه إلى قطاع للعمل غير المهيكل، وهل تمكّن من تجميع ما فرقه الحدود الجغرافية بين الدول العربية؟ فإن اختلفت العادات والتقاليد فالتطبيقات وحدت أنماط الكسب المالي.

(*) **صحفية متدربة**

من السوريين خارج البلد يخصصون مبالغ عن طريق هذه التطبيقات كتبرعات شهرية لاسيما بشهر رمضان الكريم».

وسيلة للترفيه والتسلية المربحة

يلجأ العديد إلى تطبيقات الللايف للترفيه والتسلية خلال الأسابيع الرمضانية، وهي تسلية تكلف الشمن لأجل تلبية طلبات المضيفات في الحصول على الهدايا والدعم، الذي يدخل لهن الحصول على أجورهن، فهناك تطبيقات لا تسمح للرجال بولوجها دون شحن الهدايا، مع أنه ليس لأجل الدردشة المدفوعة الثمن، بل من أجل ألعاب الحظ المربحة كالبوبكر...، التي صارت تستقطب مختلف الأعمار وجميع الجنسيات، حسب تصريح أحمد 40 سنة من مدينة الدار البيضاء: «بقات فيا هاز البلية من أيام الحجر الصحي، كندخل نتكلم مع الناس وكنتعاون مع البنات اللي خدامين تما وبصراحة ماكيعجبنيش الحال نشوف بنات بلادي فهاذ التطبيقات، واخا ماشي كلهم سلوكهم خايب فيهم بنات الناس محترمات ومحتاجين الخدمة ولكن مالاوش المساعدة».

اختيار أم اضطراب

تتعدد أسباب التحاق الشابات والشباب بهذه التطبيقات، فمنهن من يعتبرها فرصة للظهور

وجود الفتيات والشباب العرب بواسطة الوكلاء، مراعية الخصائص الثقافية لهذه الشعوب، بحيث تضاعف المكاسب خلال رمضان، وتستخدم أيقونات دينية باللغة العربية، كما تلعب على وتر المصاريف التي تزداد خلال هذا الشهر لتستقطب أكبر عدد من المحتاجين مادياً، فيقوم أشخاص من مختلف الجنسيات العربية بإنشاء وكالات لا يتطلب سجل تجاري أو بطاقة ضريبية أو عقد تاسيس، بل يعمل بنظام الشمن، أي يتوجب على الوكيل أن يشحن الكوينزات عن طريق حسابه البنكي، وبعدها يبحث عن الذين سوف يشتغلون معه، لاستثمارها، وهنا يأتي دور المشرفات اللواتي يقمن باستقطاب ولعب دور الوساطة وشرح طرق العمل، للمضيفين والمضيفات، الذين ينشطون مقابل الدعم، والداعمون هم أناس يشترطون هدايا عبارة عن رموز، كل رمز منها يساوي عدداً معيناً من النقاط، وكلما زاد عدد النقاط المحصل عليها، زاد عدد الدخل، وتختلف أغراض إنشاء هذه الوكالات من وكيل لآخر، كما تختلف نوايا هؤلاء الداعمين، فمنهم من ينشئها للربح بالدرجة الأولى، وإن كانت شروط العمل مخلة بالأخلاق، وهناك من يجعلها وسيلة للتبرع، لاسيما بين صفوف السوريين، و غالباً في التطبيقات التي يكون فيها الدعم متبادلاً، أثناء الفقرات التي تقدم سواء للثناء، الشعر والأبراج أو المسابقات الثقافية، و يقول بلال 29 سنة وهو سوري يقطن بالولايات المتحدة الأمريكية : «أنا فتحت الوكالة منذ أزيد من أربع سنوات بهدف مساعدة الحالات الحرجة ببلدي ودعم المحتاجين منهم و لست الوحيد فهناك العديد

كل مضيقة أو مضيف أن يقضيها أمام هاتفه من بيته، وهو يحادث الناس من مختلف الجنسيات، أو يستعرض مواهبه الفنية أمامهم، بالطرق التي تشرعها المشرفات، سواء بواسطة الفيديو أو الصوت والرسائل، وتختلف سياسة كل تطبيق عن الآخر، بحيث هناك تطبيقات يقبلن فقط الفتيات ويطلبن منهن أشياء معينة، من أجل استمرار المحادثة أكبر عدد ممكن من الدقائق، والحصول على أكبر عدد من الهدايا «الكوينزات» التي تتحول إلى مبالغ مالية تتقاضاها هؤلاء الفتيات كل شهر، وهناك تطبيقات أخرى توازي بين حضور الشباب والبنات كمضيفين دون أي شروط، ويكتفى بإبراز المواهب أمام الداعمين أو الدخول في محادثات عامة، هذه الأنشطة يتزايد الإقبال عليها خلال الليالي الرمضانية، وفي هذا الصدد تقول جواهر (28سنة) من مدينة فاس - اسم مستعار «حنا كنخدموا فرمضان، بالليل و حتى بالنهار، ولكن بالاحترام، كندير 4 السوايع كل نهار وكناخد عليهم الدعم من عند الوكيل واخا ما يرميوش عليا الهدايا، تقريبا 500 درهم، و كنتكلم غير مع الناس اللي كيجتارموني، أما كاي بنات إللي كيقاوا مدة طويلة فالتطبيق وكيديروا خاطر للداعمين كيربحوا حتال 4000 و 5000 درهم في الشهر».

عمل غير مرخص في رمضان

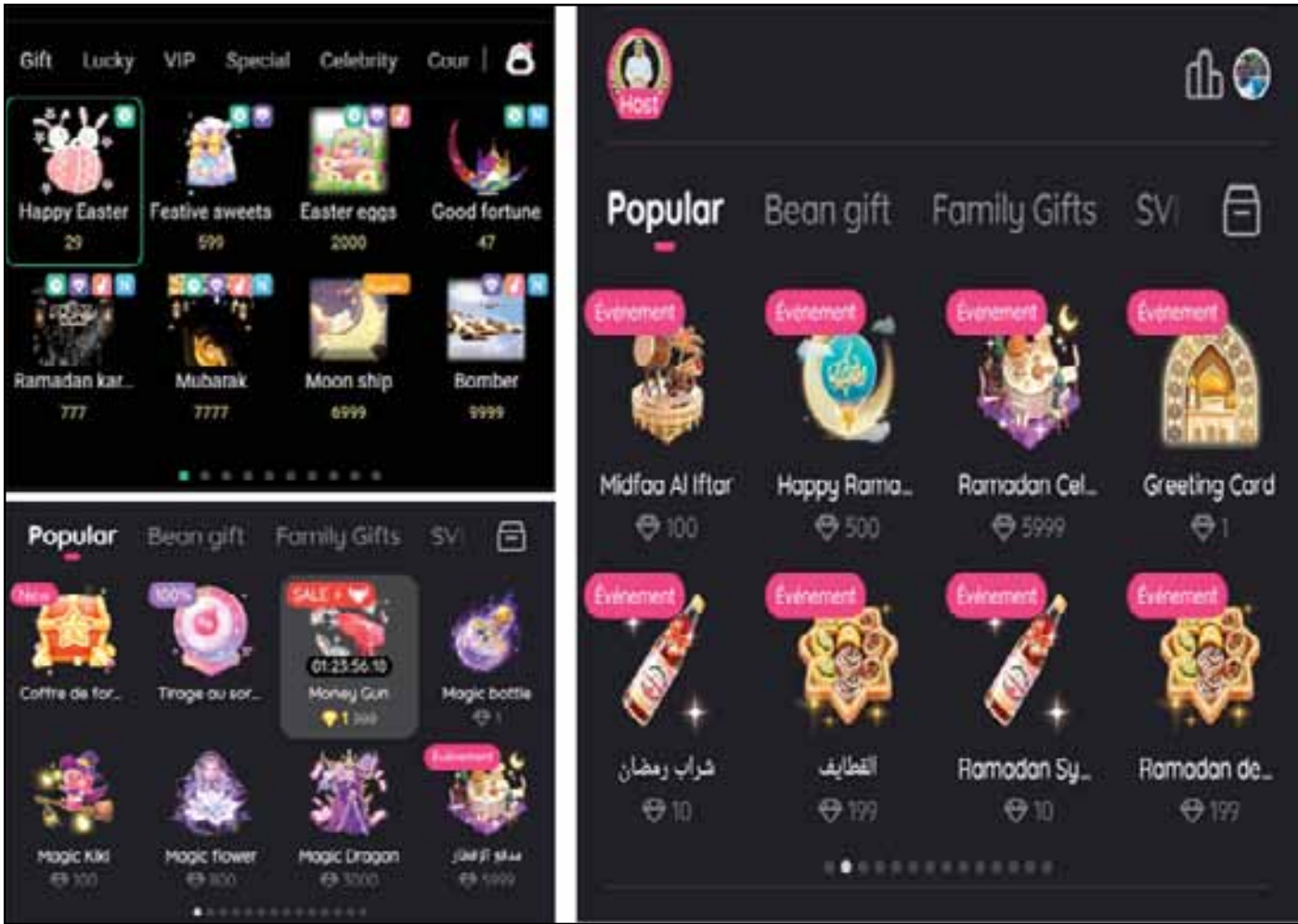
أغلب التطبيقات المخصصة للدردشة، يعود إنشاؤها إلى الصين ودول شرق آسيا، وتضمن

ما إن يحل «سيدنا رمضان»، الضيف العزيز على القلوب، حتى يخفت بريق عادات ومهن لصالح أخرى، وليست جميع هذه العادات أو الحرف موسمية، غير أنها تنشط أكثر خلال ليالي الشهر الفضيل، وهي لا تقتصر على المغرب فقط، بل على جميع الدول العربية، ولا ترتبط بنمط المأكل أو الملبس، وإنما بطقوس الترفيه والربح، ومن خلال التطبيقات الإلكترونية، والتي تجمع بين الترفيه وتوفير الدخل المادي، والتي زاد الإقبال عليها تزامناً مع فرض حظر التجول ليلاً، لعامين على التوالي خلال شهر رمضان بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19، هذه التطبيقات التي عوضت ليالي السمر بالأشياء والمقاهي تستمر هذه السنة في تسجيل نسب إقبال واسعة بالموازاة مع ما سبق من أنشطة، في إطار فتح ساعات التجول، لتتساوى أسباب استخدامها بين الرغبة في الترفيه وبين الحاجة إلى المال.

سلوى جطاري (*)

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من تطبيقات المحادثات، مثل «loup»، «bigo live» «salsa sugo» وغيرها، والتي تبدو من الوهلة الأولى على أنها وسائل ترفيهية، للتعارف والتسلية وتبادل الآراء، شأنها في ذلك شأن الفايسبوك أو الانستغرام...، غير أن هذه الأخيرة تختلف نوعاً ما، بحيث أنها بالموازاة مع توفيرها جواً من التسلية، وإتاحة الفرص أمام التعارف الاجتماعي، فهي من الممكن أن تفتح بيوتاً، وتوفر دخلاً لمستخدميها قد يصل إلى مبالغ طائلة شهرياً، عن طريق الدعم بالهدايا، لاسيما خلال شهر رمضان بحيث يكون الربح مضاعفاً.

وترتبط هذه التطبيقات بمفردات هجينة لم تكن نعرفها من قبل، يتم تداولها بعروض العمل على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل «المشرقة»، «الوكيل» و«الداعمين» و«المضيف(ة)»، بحيث تكون فيها هذه الأطراف الأربعة جزءاً من العملية الربحية، وذلك دون الحاجة إلى شواهد أو دبلومات، وغالب الأحيان راعيات هذه الإعلانات من النساء، فما إن يستوفين العدد المرغوب فيه، حتى ينشئن مجموعة على الواتساب، ليشرحن للراغبين والراغبات كيفية العمل وقيمة الأرباح المحصل عليها، والمطلوب هو قضاء ساعات تحديدها كل وكالة على حدة، على



يوتيوب يحذف أغنية «الشاب خالد ومحمد منير» بتهمة السرقة



حذف «يوتيوب» أغنية «عشان نفهم بعض» التي قدمها الفنان المصري محمد منير والفنان الجزائري الشاب خالد، إثر دعوى سرقة تقدم بها الملحن محمد رحيم. وجاء حذف الأغنية التي قدمت على شكل إعلان ترويجي لأحد المصارف في مصر، بعد أن هاجم الملحن المصري صنّاع الأغنية متهما إياهم بسرقة اللحن، لافتا إلى أنه لحن قديم، ولم يتم الرجوع إليه في استخدام اللحن.
وعلق رحيم على صفحاته على السوشال ميديا، بعد أن تم حظر الأغنية بانه، حذف اليوتيوب للأغنية تثبت واقعة السرقة، وتوعد بحظرها من الفضائيات تباعا.
وأوضح رحيم انه أثبت أن الأغنية مسروقة من أغنية له قدمت بنسختين، نسخة عربية غنتها إليسا والفنان الشاب مامي، وأغنية بالفرنسية للشباب مامي والمطربة الفرنسية zaho. وحققت الأغنية قبل حذفها نسب مشاهدات عالية، وجمعت الشاب خالد ومحمد منير للمرة الأولى.



أفلام من تونس ولبنان في «أسبوعي المخرجين» خلال مهرجان كان

أعلنت الثلاثاء لائحة الأفلام المخفارة للمشاركة في الدورة الرابعة والخمسين من تظاهرة «أسبوعي المخرجين» التي تقام خلال مهرجان كان، ومن بينها عمل سينمائي أول للكاتبة أني إيرنو، وشريط درامي عن الإرهاب في باريس مع فيرجيني إيڤيرا، وأفلام من تونس ولبنان وأوكرانيا.
ويستهل «أسبوعا المخرجين» بمنح جائزة للمخرجة الأمريكية كيلي رينشارت التي ستكون حاضرة أيضا في المسابقة الرسمية للمهرجان من خلال فيلمها الجديد «شوينغ أب».
ويتضمن برنامج «أسبوعي المخرجين» الممتد من 18 إلى 27 مايو الفيلم الأول لأني إيرنو الذي يحمل عنوان Les Annees Super 8.
ويبرز الحضور الفرنسي في «أسبوعي المخرجين» من خلال الفيلم الأخير لميا هانسن-لوف بعنوان Un Beau Matin، وشريط فيليب فوكون عن الحركيين بعد سنتين عاما من استقلال الجزائر، إضافة إلى العمل الثاني للبا ميسوس بعنوان Les Cinq diables.
أما المخرجة اليس وينوكور فيتحتور فيلمها Revoir Paris على موضوع الإرهاب من خلال قصة هجوم في العاصمة.



السبت-الاحد 23-24 ابريل 2022 الموافق 21-22 رمضان 1443العدد13.129

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

في ظل الأجواء المحتقنة التي يعرفها العالم:

«السلام والحب في الأدب والفنون بالمغرب» ضمن اهتمامات جمعية الصويرة موغادور

والحرب في زمننا الراهن، حيث كل شيء صار عاديا: القتل وشرب الشاي، جثث الأطفال وقبلم المساء.

هذا، ومن جهة أخرى أشار أحمد حروز، خلال حوارنا، بأن جمعية الصويرة موغادور، وفي إطار أنشطتها الثقافية والفنية دائما، قد نظمت يوم الجمعة 15 أبريل الفارط ما بين الساعة الـ11 ونصف والواحدة بعد الزوال، ورشة للكتابة من تنشيط الكاتب أحمد حروز لفائدة شباب نادي التسامح والعيش المشترك. وقد عبر الشباب خلال هاته النظاهرة عن رؤيتهم لهذا الموضوع من خلال كتابة نصوص بالعربية والفرنسية.

وعن جديده الأدبي، أخبرنا صاحب كتاب «جوهر المعاني»، بأنه يستعد لنشر مؤلفين آخرين حول مدينة الصويرة: التاريخ والثقافة، ورواية تحت عنوان «الكابران براهيم».. وللاشارة فأحمد حروز بالإضافة إلى كونه المنسق العام للصويرة موكادور ومنسق الأنشطة الثقافية والفنية بدار الصوري، فهو فنان تشكيلي، كاتب وباحث في التراث الثقافي، فاعل جمعيوي، وعضو جمعية الصويرة موكادور. وقد سبق لمنبرنا أن كتب حول أنشطة الفنان وإبداعاته من بينها المعرض الفني الذي حمل شعار «الفن والحب بموغادور»، احتضنته دار الصوري و نشرته جريدة «الإتحاد الإشتراكي» خلال شهر غشت من سنة 2020 الماضية، والذي جمع بين لوحاته وبين إبداعات زوجته الفنانة نادية أشاطر التي صرحت في إحدى المنابر الإعلامية حول هذا المعرض، قائلة: «إن إقامة هذا المعرض كانت فكرة مطروحة حول إمكانية الاشتغال الفني بين زوجين فنانين كل حسب إبداعه وأسلوبه حول قضايا مشتركة تخص التراث أو الطبيعة أو الكون بصفة عامة، وبالأخص في هذه الظروف الاستثنائية (الكوفيد) والإنصات إلى التواصل والتبادل دون السقوط في فرضية التأثير أو التآثر».



الباحث حروز إلى تجربة المبدع الكبير إدmond عمران، الذي شكلت مدينة الصويرة فضاء رحبا لجل كتاباته، وكذا للتجربة الفنية المتميزة للفنان العصامي بوجمعة لخضر، ثم أبرز قيمة الحب والسلام في الفنون الشعبية، خاصة فن العيطة وكناتوة وحمادشة وغيرها..

وأشارت الفنانة شامة عطار، أثناء مداخلتها، إلى كونها لاحظت من خلال تجربتها الخاصة، تراجعاً كبيراً في قيمتي الحب والسلام، معتبرة إياهما وجهين لعملة واحدة، مذكرة بالحركات الفلسفية، الفكرية والإبداعية التي سادت في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي التي تناولت الحب والسلام في كونيتهما بعيدا عن التعصب والشوقيونية.

أما الشاعر والكاتب مبارك الراجي فاختار قراءة قصيدة بعنوان «ماذا لو أحنثنا نقبا في طبل الحرب» ندد فيها بالكراهيمية والعنصرية



لمحاور كالسلام والتحاور والحب والمحبة والحرية والحقوق، والتعابيش الديني والثقافي..

وبالفعل، فقد استهلّت الندوة بمداخلة حسن هموش الذي قام بمقاربة سؤال الحب والسلام في الأدب والفن بالمغرب على ضوء الفن الأمازيغي وتحديدًا فن الروايس، مستندا إلى مقتطفات شعرية غنائية يتغنّى فيها هؤلاء بالحب والسلم والسلام في حوارات ثنائية بين المرأة والرجل في الأعراس والحفلات. وأبرز من خلال مداخلته هذه، الدور الذي لعبه الفن الأمازيغي في ترسيخ الحب والسلم كقيمتين كونيتين.

وسلط الباحث والفنان أحمد حروز الضوء على مفهوم الحب والسلام في الأدب المغربي مميزا بين نوعين من الخطاب: خطاب إبداعي رمزي يخاطب القلب والوجدان ويتمثل في الآداب والفنون، وآخر تقرييري يوجه للعقل ويحكم ويؤطر حياتنا اليومية. واستند

سهام القرشاوي

شهدت مدينة الصويرة، وبالضبط دار الصوري، أواخر شهر مارس المنصرم، ندوة ثقافية تحت عنوان « السلام والحب في الأدب والفنون بالمغرب»

و في هذا الصدد اتصلت جريدة «الإتحاد الإشتراكي» بأحمد حروز بصفته عضو جمعية الصويرة موكادور، ومنسق الأنشطة الثقافية والفنية بدار الصوري، مقر جمعية الصويرة موكادور، ومستقبل لأنشطة الجمعيات المحلية والوطنية والدولية. وقد صرح حروز بأن الندوة الفكرية، التي ادارها الأستاذ الباحث والفاعل الجمعيوي والمسؤول المحلي لجمعية بيتي، حسن القادري، قد تم تنظيمها يوم 23 مارس ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بدار الصوري وشارك فيها مجموعة من الفنانين والمبدعين والباحثين من بينهم الفنانة شامة عطار والمبدع الكاتب مبارك حسني والشاعر مبارك الراجي والباحث

الكاتب حسن هموش فضلا عن الفنان والباحث أحمد حروز.

وأضاف أحمد حروز أن اختيار هاته التيمة بالضبط هو «من جهة، تفاعل ايجابي ضد ما تفرزه وتنشره ايديولوجيات الكراهية والحقد والانغلاق والعنف والحروب عبر العالم، ومن جهة أخرى، هو تطرق فكري، علمي وفني، إلى مكمون وتجليات هوية الثقافة المغربية بتعدد مكوناتها العربية والأمازيغية والعبرية والحسانية، حيث غنى الآداب والفنون والتراث الشعبي بالحديث والإنشاد للسلام والحب بدون طابوهات».

فضلا عن كون هذا الموضوع، يضيف دائما أحمد حروز، هو مرتبط بالاختيارات الفكرية والفنية التي يتم الاشتغال عليها ضمن مواضيع الندوات والمهرجانات المنظمة من لدن جمعية الصويرة موكادور أو في شراكة مع جمعيات ومؤسسات أخرى التي تتطرق

تلامذة المعهد الموسيقي والفن الكوريفغرافي بتازة

يجسئون أنفاس جمهور غفير في ليلة أندلسية بامتياز



عزيز باكوش

أكد عبد العالي الصيباري المنسوب الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والاتصال - قطاع الثقافة - أن تحقيق المثل العليا لأي دولة ، لا يمكن أن يتأتى إلا بالثقافة والفنون وحفظ وتطوير الموروث الثقافي للمجتمع واعتبر المسؤول الأول عن الشأن الثقافي بالحاضرة التازية التربوية الموسيقية ممارسة حضارية تعتمد على توظيف الفن الموسيقي لتطوير قدرات الإنسان المعرفية والحسية والحركية والوجدانية والرفي بذائقته الجمالية »
مبرزًا المجهودات المتواصلة التي تقوم به الوزارة الوصية للنهوض بالميدان الموسيقي والفن الكوريفغرافي من خلال توفير البنيات التحتية اللازمة والإصلاح والتجهيز والتأطير التربوي والإداري للمعاهد الموسيقية التابعة لها والتي يفوق عددها الآن أربعون معهدا.

جاء ذلك في حفل أقيم مساء الجمعة 15 أبريل الجاري بمسرح تازة العليا على هامش افتتاح معهد الموسيقى والفن الكوريفغرافي بتازة ، حفل تميز بتقديم مختارات رائعة من التراث الأندلسي العريق ، شد اهتمام جمهور غفير غصت به جنبات المسرح من بداية الحفل إلى نهايته، وأبدع فيه تلامذة المعهد ،بواسطة الموسيقي وصلات غنائية فنية حبست أنفاس الجمهور ،ونالت إعجابه وتقاعله . وقد ارتأت المديرية الإقليمية للثقافة تنظيمه للتعبير الجماعي عن الفرحة بهذا المولود الجديد الذي يحق لتازة أن نفتخر به ، وكذا إتاحة الفرصة للتلاميذ والطلبة والأساتذة أن يعبروا بطريقتهم عن سعادتهم من خلال هذا الحفل الفني الموسيقي الرائع ، والذي سهر على إخراجه طاقم من الأساتذة الأجلاء نذكر منهم عيسى مومن ، عبد الرزاق بوشحطة فضاء لكل عيسى مومن منعم المروري إبراهيم الصالحي ... وآخرون وناتى المعهد الموسيقية في سياق زخم ثقافي وتربوي بالأساس ، في مستفيد من

رمسيس بولعيون بولعيون: الإنتاجات التلفزيونية.. الأمازيغية

تنافس بقوة في المشهد السمعي البصري الوطني



وأوضح رمسيس أن برمجة المسلسلات الدرامية في القناة الأمازيغية أصبحت تنافس بقوة على الساحة المغربية، والدليل على ذلك نسب المشاهدة العالية بالإضافة إلى النقاش الكبير الذي تفرضه هذه الأعمال المتنوعة.»
ميززا أن عشر سنوات منذ تأسيس القناة الأمازيغية، قد نجتحت اليوم وبشكل كبير في تحقيق مجموعة من المكتسبات المهمة، وحان الوقت لانطلاقة ثانية وأكثر قوة بالنسبة للقناة من أجل تلبية طلب المشاهد الأمازيغي، الذي يعي جيدا نوع وجودة المنتج التلفزي الذي يريده، وأكد في نفس السياق أن التفعيل الرسمي للأمازيغية يحتم على جميع المساهمين في الميدان السمعي البصري الاشتغال برؤية مبتكرة وجديدة.

جولة عروض متنقلة تمهيدا للدورة الـ13 من المهرجان الدولي لشريط الوثائقي بأكادير

وشريطيين قصيرين، ولكل هذه الإنتاجات حكاية مميزة مع المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير ويتعلق الأمر بـ«أمهات» لمخرجه مريم بكير (استقادت، سنة 2012، من إقامة الكتابة الإفريقية التي ينظمها المهرجان سنويا)، و«نساء معلقات» لمخرجه مريم عبو (استقادت، سنة 2015، من إقامة الكتابة الإفريقية التي ينظمها المهرجان سنويا)، ثم «دار الطالبة» لمخرجه إيوارد ميلر غيف (المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير خلال دورة سنة 2020 التي أقيمت عبر الانترنت-جائزة الشريط القصير). بالإضافة إلى «تربان ن وازو» (بنّت 2020، التي أقيمت عبر الإنترنت)، و«تربان ن وازو» (بنّت الريح)، لمخرجه لطيفة أحرار (المسابقة الرسمية للمهرجان



الدولي للشريط الوثائقي بأكادير خلال دورة سنة 2019-جائزة الشريط القصير)، بالإضافة إلى «كلا» لمخرجه حلمة الورديني (المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير خلال دورة سنة 2020 التي أقيمت عبر الانترنت-جائزة الشريط القصير). يتم تنظيم جولة 2022 بشراكة مع ولاية جهة سوس-ماسة والمديرية الجهوية للتعاون الوطني، وبدعم من مهرجان «Movies that Matter»، ومؤسسة هبة والمعهد الفرنسي بالمغرب.

تنظم جمعية الثقافة والتربية بواسطة السمعي البصري، جولة عروض متنقلة لـ13إجماعة ترابية واقعة في جهة سوس-ماسة، وذلك تمهيدا للدورة الـ13 من المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير، المقرر تنظيمه في الفترة من 12 إلى 17 يونيو المقبل. وحسب بلاغ للجمعية، فمن المقرر أن تبدأ هذه الجولة التي تحمل شعار «السينما في كل مكان، السينما للجميع» في الفترة من 19 إلى 29 أبريل الجاري، حيث ستهم جماعات: سيدي بوسحاب، أمسكرود، تارودانت، أساسس، إيمولاس، أولاد عيسى، تافنكولت، تافراوت، آيت عبد الله، طاطا، آقا إيجان، أكادير ملول وزغموزان. وأضاف ذات المصدر، أنه يتم تنظيم كل عرض من عروض هذه الجولة، بشراكة مع إحدى الجمعيات المحلية، إذ ستقام غالبية العروض في دار الطالبة ودار الطالب، التي تستقبل الفتيات والفنان المتمرسين والمحدثين من البوادي، حيث تشكل فرصة للقاء والتواصل مع جمهور مكون أساسا من الشباب والنساء. وتتالف برمجة هذه الجولة من خمسة أسرطة وثائقية وثلاثة أسرطة روائية



الثقافة

في بلاد عزرا باوند، الشعر يستعيد بريقه

كريم اعويفية (ع.م.و)

«إن مات الشعر أين سيكون أمل العالم»، هذا الترابط غير المنقسم بين الشعر والأمل والحياة الذي تعكسه مقولة الشاعر السنغالي الشهير ليوبولد سيدار سنغور، يجد له صدى واسعا في الولايات المتحدة، حيث يتزايد الإقبال على الشعر المعاصر بإيقاع غير مسبوق يدفع بالنقاد المتتبعين إلى الحديث عن عصر جديد من هذا النوع الأدبي.

منذ فجر التاريخ، كان الشعر موجودا دائما باعتباره ذلك «العالم» اللامحدود الذي يقدم هوامش تعبير لا يمكن فهمها من الوهلة الأولى، حيث تحدث المنافسة بين الخيال والواقع وتنازع الشاعر على ضفاف السعادة والحزن والفرح وخيبة الأمل.

كتبت الكاتبة الأمريكية ليا اسميلش أنه «مر وقت، ليس ببعيد، كان فيه بالإمكان ذكر شاعر واحد أو اثنين فقط، وعادة ما يتعلق الأمر بشخصيات غادرتنا منذ زمن بعيد مثل روبرت فروست أو والت وينمان».

لكن، على أرض عزرا باوند وإدغار آلان بو ومايا أنجيلو، تغير هذا الواقع بشكل جذري خلال السنوات الأخيرة وبدأ الشعر باعتباره شكلا بديعا من الفن والتعبير يحقق مزيدا من الحضور، ولم يعد حكرًا على النخبة.

وفي تحليل نشر على الموقع الإلكتروني لقناة «سي إن إن» الأمريكية، اعتبرت الكاتبة اسميلش أنه على الرغم من أن الشعر كان موجودا على مر العصور، وقبول في صفوف العامة بالإشادة، إلا أن هذا النوع يجد له حياة جديدة في المحلة الجماعية اليوم، مشيرة إلى أن الشعر لم يعد مرادفا للدروس الرتيبة داخل حجرات الدراسة.

هذا الاعتراف المتميز بـ «قوة الكلمة وجمالها» في أرض العم سام، برز جليا في عام 2021 عندما منحت مؤسسة «ماك آرثر»، وهي مؤسسة خيرية شهيرة مقرها في شيكاغو، «منحة العبقريّة» المرموقة لثلاثة شعراء، كان أولهم في سنة 1998، وهم حنيف عبد الرقيب، ودون مي تشوي، وريجنالد دواين بيتس.

وتأتي المشاركة المتميزة للشابة أماندا جورمان في حفل تنصيب الرئيس جو بايدن في يناير 2021 لتؤكد المكانة المتزايدة التي أصبح يحتلها بها الشعر على الساحة الأمريكية.

وحسب اسميلش، لم يكن من الممكن أن تحدث هذه «الطفرة الشعرية» في الولايات المتحدة لولا المساهمة الكبيرة «لشعراء السود»، ولا سيما أولئك المنحدرين من أصل إفريقي الذين يتمتعون في الوقت الراهن بمزيد من الدعم الواضح من دور النشر والمنظمات الخيرية.

وفي هذا الصدد، قال الشاعر تيميبا جيس، الذي تالق في قصائده الشعرية «ليديلي» و«أوليو»، لشبكة «سي إن إن» إنه «على مدى السنوات الـ25 والـ30 الماضية، كانت هناك نهضة في الشعر الأسود، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى المنح وعمل العديد من المنظمات» التي تدعم الشعراء.

وقال الحائز على جائزة بوليتزر المرموقة إن منظمات مثل «أوبديسان»، وهي مجلة أدبية تدعم الأعمال الأدبية الإفريقية، و«واترينغ هول»، التي تعمل على الترويج لمشغورات «الشعراء

القارئ المعاصر أصبح أكثر ارتباطا بالنص الذي يتطرق لاضطرابات التجربة الإنسانية بكل تجلياتها، وفي الوقت ذاته، ببعده التجريدي والفكري

السود» من الجنوب، جعلت من الممكن عيش «هذه اللحظة من التائق».

من جهة أخرى، يرى بعض النقاد أن القصائد الشعرية تطورت على مر السنين وأصبحت في متناول القراء من جميع المعتقدات. وفي هذا السياق، تؤكد الشاعرة أدا ليمون أن «معظم القراء لا يحتاجون إلى الإطلاع على مرجعية سونيئات شكسبير لتقنين القصائد المعاصرة». وأضافت «ربما كانت هناك مراجع أدبية أو لغة معينة جعلت الأشعار في متناول الشعراء» فقط، موضحة أن القارئ المعاصر أصبح أكثر ارتباطا بالنص الذي يتطرق لاضطرابات التجربة الإنسانية بكل تجلياتها، وفي الوقت ذاته، ببعده التجريدي والفكري، حيث إن القصائد أصبحت في متناول القارئ العادي.

وقالت «هناك اعتراف معين بأن الشعر دخل في حوار مع أشخاص حقيقيين ولم يبق حكرًا على الوسط الأكاديمي».

ويبدو أن الشعر أصبح، بفضل هذا التحول، أكثر شهرة وأضحى

متحًا للجمهور الأمريكي كما يعكسه العدد المتزايد لقراءه. وحسب الإحصاءات الصادرة عن الصندوق الوطني للفنون سنة 2018، فإن 28 مليون أمريكي بالغ، وخاصة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة، قرؤوا قصائد خلال سنة 2017، وهو رقم قياسي لم يتم تسجيله منذ عام 2002.

كما ساهمت عوامل أخرى في تنامي الإقبال على الشعر في الولايات المتحدة، لا سيما انتشار اليودكاست المخصص لهذا النوع الأدبي والصعود القوي للشعراء الشباب مثل أوسيان فوونغ ومورغان باركر الذين يثيرون اهتمام عدد كبير من القراء.

لكن شبكات التواصل الاجتماعي هي التي ساهمت، حسب الشاعرة ليمون، في تحقيق تقارب بين عامة الشعب الأمريكي والشعر، مضيفة «اعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت للشعر بأن يصبح في متناول الجميع».

وأشارت إلى أن الحسابات المخصصة للشعر على انستغرام وفيسبوك ومختلف المنصات الأخرى، علاوة على الإقبال المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشعراء للترويج لأعمالهم، غيرت الطريقة التي كان يصل بها هذا الجنس الأدبي إلى الجمهور، مميزة أن هذا النوع من «اللقاءات وجها لوجه مع الشعر المعاصر والقديم» بعد عنصرا حاسما في الدينامية الأدبية الحالية.

من جهة أخرى، يأتي العدد المتزايد لهواة الشعر الذين يتوافدون على المواقع الإلكترونية المخصصة، لينضاف إلى هذا الزخم الجديد. ففي سنة 2021، سجلت بوابة «Poets.org»، التي تنشر قصيدة يوميا، أكثر من مليون زيارة، علاوة على تنامي عدد المنظمات التي تعرض نشر أعمال الشعراء بشكل مجاني.

وبعد هذا الزخم، الذي ينجلي عبر جوانب مختلفة، بالنسبة للبعض، بمثابة العصر الذهبي الحقيقي للشعر الأمريكي، بينما يرى البعض الآخر أنه امتداد جعل من الممكن إزالة هذا النوع الأدبي من يد النخبة وتقريبه من عامة الناس المرتبطين ارتباطا وثيقا بـ «قوة الكلمة وجمالها».

رواية «أورشاليم» للروائي البرتغالي جونسالو إم.تفارييس

حين يبلغ السرد منتهاه

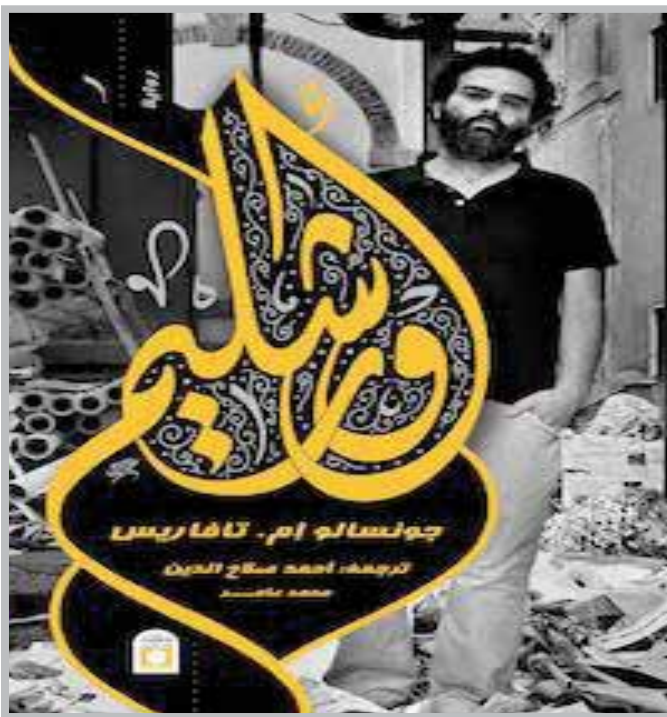
وجهات مصائرها، وتناميها داخل النص الروائي.

شخوص الرواية يعانون من إعاقات، عاهات وإعطاب وجودية ونفسية وجسدية أحيانا، تجعلهم عاجزين عن الحياة بطريقة عادية وسط عالم من الأفكار والأحداث غير العادية، التي تتقاطع في حيواتهم اليومية وتجعلها قريبة وبعيدة في آن.

يسوق الكاتب أحداث بداية الرواية ونهايتها أيضا، في زمن مادي ينوس في منطقة هلامية (آخر الليل وبدية النهار)، في مسار واقعي يدفع به أحيانا إلى مناهات المخارقة حد الغرابة. لكنها غرائبية «كافكاوية»، «شفافة أمام أعين القارئ تجعله يقف في تلك المنطقة التي لا تعرف فيها أين ينتهي الواقعي وأين يبدأ السوربالي. وليست تلك الغرائبية المفتعلة والفارغة من المعنى الغارقة في الغموض؛ هي مفارقة تذكرنا أيضا بعمق البعد الفلسفي الذي نجده في كتابات كوندرا، أحداث محكومة بسرد دائري يعود بنا من حيث بدانا.

هي في الحقيقة رواية/درس في عبقرية الكتابة الروائية التي تقدم أفكارا عظيمة بأسلوب بسيط. وهنا استحضر مقولة ماركيز: «العبقرية هي أن تعبر بأسلوب بسيط عن أفكار عميقة».

وليس غريبا أن يقول جوزيه ساراماغو عن كاتب هذه الرواية: «..إن جونسالو إم. تفارييس مرحلة يقف عندها الزمن، هناك مرحلة سبقته، وأخرى تلته. ثنبات انه سيحصل على نوبل خلال ثلاثين عاما، إن لم يكن قبل ذلك وأنا على ثقة من نوعتي، أسفي فقط على أنني لن أكون على قيد الحياة لأنحه أعضا تهنته».



غرائبية «كافكاوية»، شفافة أمام أعين القارئ تجعله يقف في تلك المنطقة التي لا تعرف فيها أين ينتهي الواقعي وأين يبدأ السوربالي

السرد والحبكة الروائية: الضعف (القوة..)، والعلاقات السببية (الجنون). الموت. الانتحار. الجنس. الرعب. الانقسام. التاريخ. البطالة.

الخامس من المزمور المائة والسابع والثلاثين من سفر الزمائر-الكتاب المقدس - العهد القديم). والثانية سترد في الصفحات الأخيرة من الرواية...

الرواية تطرح أسئلة فلسفية عميقة من باب: «إلى أين يجب أن يوجه الفرد تفكيره كي لا يعتبره الآخرون مريضا نفسيا؟ في ما يجب أن يفكر الفرد الأخلاقي؟ وفي ما لا يجب أن يفكر؟». وأسئلة أخرى، بأسلوب سلس مسكوك بجراة وبراعة حد البساطة المتنتعة. (عرف عن الكاتب الى جانب جراءة السلك، براعته في استخدام العامية)، في لغة يغلب عليها الاقتصاد والاقتصاد، وتجنب الوصف الخارجي والتنوع المل. رواية تمتاز ببساطة السرد وبراعة الصورة، يعرض فيها الكاتب أفكارا إنسانية عميقة بأسلوب بسيط يصل الى وعي القارئ بعيدا عن أي تعقيدات سردية أو فدلكات فكرية زائدة.

تبدو الشخوص في الرواية، وكأنها تتامل نفسها من الخارج، لتعبد إكتشاف رغباتها البدينة (الشادة، المتوحشة، والطبيعية)، عبر تعامل جديد مع الحواس، لتتغير رؤيتها للعالم القديم. «الجمال» مثلا يتحول الى قيمة «عادية»، وربما «مقرقة»، أو مرغية.

هي شخوص تتحرك وكأنها كائنات مقدوف بها في جسيم عالم لم تختره. كأنها كائنات محكومة بالموت، وفقط بعض الصدف هي التي تدفعها نحو حياة ممكنة.

شخوص تتقاطع مصائرها وحيواتها في زمن الرواية وخلال أحداثها وتيماتنا الحاضرة داخل

روايات قرأتها



علي أزحاف

لا يمكن أن تقرأ رواية «أورشاليم» للروائي البرتغالي جونسالو إم.تفارييس، دون أن تحمل منها شيئا يظل ملتصقا بوعيك وذكريتك إلى الأبد. هي رواية تدفع بك خارج حدود عوالم السرد الروائي العادي، رواية صادمة، سرپالية، عميقة، درامية أحيانا حد العبث.

من عنوانها قد يعتقد القارئ أنها رواية تاريخية تستلم أحداثا مرتبطة بالمخيل الديني أو الأسطوري، لكنها قطعا ليست كذلك. فكلمة «أورشليم» تستحضر في الرواية مرتين فقط، الأولى ترد فيها داخل اقتباس: «إن نسيك، يا أورشليم، تنسى يميني.» (السطر

الشاعر محمد بوجبيري ضيف شبكة القراءة بالمغرب



بمناسبة اليوم العلمي للكتاب وحقوق المؤلف، ينظم المركب الثقافي كمال الزبدي، بتنسيق مع «شبكة القراءة بالمغرب»/ فرع بن مسيك، لقاء مع الشاعر والكاتب محمد بوجبيري، وذلك يوم السبت 23 أبريل الجاري بالمركب الثقافي كمال الزبدي بين مسيك ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال.

يحاور الشاعر محمد بوجبيري في هذا اللقاء بشري البكاري رئيسة فرع بن مسيك لشبكة القراءة بالمغرب، والناقد الجمالي عز الدين بركة.

تحضر هذا اللقاء الأدبية القرائية بكل من الثانويات الإعدادية: ابن حزم، إبراهيم الروداني، شاعر الحمراء، بن مسيك.

الشاعر المغربي محمد بوجبيري هو أحد شعراء العقد الثمانيني بالمغرب، ساهم من موقع انتسابه للقصيدة وأفقها في عملية تحديث النص المغربي، إلى جوار مجاليته من شعراء هذا العقد، منتصرا في ذلك لقيم الفن والعدل والجمال، ولا يزال يواصل كتابة نصوصه في صمت مصغيا لديب المعنى وكثافة الصور والخيال، شاعر لا تلتفت للوضوء بحجم ثقافته لجوهر القصيدة وحضورها البهي في المشهد المختلف والمتنوع والمتعدد للثقافة المغربية.

صدر له في الشعر: «عابرا أحضنك أيها الطين»، «لن أوبخ أخطائي»، «سبد العشيبة: نصوص سرديّة»، «العبور: سنوات الفقيه بن صالح»: سيرة ذاتية... «كما لو أن الحياة كانت تصفق».

دار الفنك تعيد

«هوت ماروك» لقراء العربية



عن دار الفنك بالدار البيضاء، صدرت الطبعة العربية السادسة لرواية «هوت ماروك» للشاعر والروائي والإعلامي ياسن عدنان، وذلك بعد غياب طويل للنسخة العربية من المكتبات المغربية. يقول ياسين عدنان عن دواعي هذه الطبعة الجديدة عبر حسابه الفايسبوكي أنه «منذ سنوات وأنا أستشعر حرجا من جراء غياب «هوت ماروك» في نسختها الأصلية باللغة العربية من السوق المغربي. حينما قدّمت فرقة «المسرح المفتوح» مسرحيتها «النمس» المكتسبة من هوت ماروك، عادت الرواية إلى دائرة الضوء من جديد، ثم بعد توزيع الترجمة الفرنسية (طبعة أكت سود) في المغرب، والتفاعل الإعلامي الطيب معها، زاد الطلب. فرواج النسخة الفرنسية ضاعف الطلب لدى قراء العربية. واثما، لا جواب. فالرواية مفقودة تماما».

اليوم الرواية متوفرة في مكتبات الرباط الدار البيضاء، طنجة، مراكش، الجديدة، تطوان، تارودانت.

في شهادات روائية عن الرواية كتب الروائي الطاهر بن جلون: «شاهدا على عصره، كأي كاتب حقيقي، يرسم ياسين عدنان صورة معقدة وقوية لمغرب يتجاوز فيه الواقع عاليا الخيال، بكتابة سلسلة وجميلة. تثير هذه الرواية على نحو رائع الموروث الأدبي المغربي الجديد».

أما الروائي والناقد أحمد المديني فكتب:

«تحدث «هوت ماروك» خريطة لعبها الروائي بخطوط ومقاسات لم تستعملها بعد الرواية المغربية، فتقنم، أولا الفضاء الرقمي، جاعلة منه باقدار أداة ومحركا في البناء الروائي، وهي تدخل شخصيات غير عادية، لا نمطية، لتؤدي أدوارا حيوية وهي تعطي للهامش الصدارة..»

الروائي فؤاد العروي قال عن الرواية:

«هذا الكتاب، بكل بساطة، تحفة أدبية. إن عبقرية ياسين عدنان تكمن في كونه اختار للبطولة، بطلا مضادا بكل معنى الكلمة. رجال لعويثة، الماكر الجبان خامل الذكر، شيرير في هدوء، مؤذ في صمت وقبيح مثل قملة. ورغم ذلك تتعلق به على امتداد فصول مدهشة».

«من الجن إلى التحليل النفسي»، إصدار

جديد للطبيب والمحلل النفسي جليل بناني



صدر حديثا للطبيب والمحلل النفسي، جليل بناني، كتاب جديد باللغة الفرنسية تحت عنوان «من الجن إلى التحليل النفسي». الكتاب الصادر عن دار نشر «les presses du réel» في 165 صفحة من القطع المتوسط يعرض لتحليل عميق للممارسات التقليدية التي توصف بـ «الشعبية» في معالجة الأعراض التي تظهر لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية.

ويقدم المؤلف في هذا الكتاب أدوات من أجل مقارنة الكائن البشري في شموليته انطلاقا من سياق ووضعيات خاصة، مقترحا

سبلا للتفكير تمكن ربط خطاب المعتقدات بخطاب العلم.

جاء في مقدمة الكتاب، أن العادات الشعبية غير معقولة لكنه، وحسب السياقات، يمكن للممارسات والمعتقدات غير المنطقية أن تغذي مقاربة منطقية».

ومن خلال نقل التحليل النفسي إلى سياق ثقافي ولغوي مختلف عن نظيره في أوروبا، يكتب المحلل النفسي أنه تمكن من «الانصاف إلى الذاتيات الإنسانية وتحليل السلوكات اللاواعية والمعاناة والاضطرابات البدينة في سياق تكونها». مؤكدا أن «اهمية هذا العمل تكمن في اقتراحه مقاربة جديدة تأخذ في الاعتبار إسهام التقاليد بالمنطقة المغاربية والتطورات النظرية التي تمت بلورتها في الغرب».

وعلى طول كتابه، يستحضر الطبيب بناني كتابا وفلاسفة وأطباء نفسيين ومحللين نفسيين ينحدرون من الحضارة الغربية والغربية، والذين بصموا هذا المجال بحكم طبيعة عملهم، من قبيل عبد الفتاح كيليطو، الذي تطرق لخصائص الجن في الأدب العربي، وعالم الأعصاب فرويد الذي أكد أن الشعوذة برزت باعتبارها فنا للتأثير في الأرواح. المحلل النفسي الفرنسي ذي الأصول المصرية، مصطفى صفوان الذي دافع عن فكرة أن كل تقنية سحرية هي تقنية كلمات.

يشار إلى أن جليل بناني طبيب نفسي ومحلل نفسي بالرباط، وهو صاحب العديد من المؤلفات من قبيل «الجنس المشتبه به» (1980) و«التحليل النفسي في بلاد الإسلام» (2008)، و«طبيب نفسي بالمدينة» (2013)



أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

19

منذ البداية وجب أن نعترف أ ن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي - وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثربولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب . إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.

هل ترى تلك الثقافة أن التحقيق هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة؟ الأولى،إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroeccos منذ سميت كذلك، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟ وقالوا



■ عبد الله خليل

لما ألت الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان (ض) سلمّ زمام الأمر ، وولى على قيادة الجيش عقبة بن نافع الفهري (ض) ، فأنضم إليه من أسلم من البربر وبنى القيروان و مسجده سنة (50 هـ) ، بعيدا نوعا ما عن الساحل ، و سار غازيا (في سبيل الله) يفتتح المناطق الداخلية و يتحاشى السواحل حتى لا يصطدم مع البيزنطيين . كما يقول ابن الأثير في كامله . . و تتدخل الأسطورة مرة أخرى كلما تعلق الأمر بإفريقية و المغرب ، فحين أراد أن يخط المدينة و اختار لها موقعا بعيدا شيئا ما عن الساحل قال له من كانوا معه : « نحن نخاف من السباع و الحيات وغير ذلك ..وكان في عسكره 18 رجلا من أصحاب رسول الله و من التابعين فنادى : أيتها الحيات و السباع ، نحن أصحاب رسول الله (ص) ، فارجلوا عنا فإننا نازلون ، ومن وجدنا بعد هذا قتلناه . فنظر الناس فإذا بالسباع تخرج تحمل أشبالها ..فنادى مرة أخرى : كفوا عنهم حتى يرحلوا عنها . ثم دخلوا ، فأمرهم أن يقطعوا الشجر ، فقام بعد ذلك أهل إفريقية 40 عاما لا يرون فيها حية أو عقربا و لا سبعا » وهذه القصة تذكرني بما رواه الغرناطي عن مدينة النحاس التي بناها الجن في عهد سيدنا سليمان (ع) ويقال أنها توجد في فهم الأقصى ، فما أحوجنا لقراءة هذه الأساطير و فهمها أو على الأقل محاولة تفسيرها لفهم المغزى منها ..

ومثلها ما جاء في نفس كتاب ابن عذاري ، أن عقبة حين اختط دار الإمارة و مسجده ، واختلف الناس على القيلة ، فقالوا له : إن جميع أهل المغرب سيضعون قبلتهم على قبلة هذا المسجد ، فاجهد نفسك في تقويمها . فاقاموا أياما ينظرون إلى مطالع الشتاء و الصيف من النجوم . فلما رأى اختلافهم بات مغموما ، فدعا الله أن يفرج عنهم . فأتاه ات في منامه فقال : إذا أصبحت فخذ اللواء في يدك و اجعله في عنقك فإنك تسمع بين يديك تكبيرا و لا يسمعه أحد من المسلمين غيرك ، وانظر الموضع الذي ينقطع عنك فيه التكبير فهو قبلك و محرأك ..

وفي سنة 55 هـ ولى معاوية بن أبي سفيان على مصر مسلمة بن مخلد الانتصاري و عزل هذا الأخيرعقبة

عقبة بن نافع الفهري وعودته لقيادة جيش الفتح



الإسلام ، وكانت فترة ولايته لم تعرف سوى حروب قليلة بالمقارنة مع سابقة . ربما فهم نفسية البربر أكثر من سابقة عقبة و هو المولى(لمعرفته بقساوة العبودية).. يقول ابن عذاري : تقدم أبو المهاجر و نزل خارجا من المدينة على بعد أميال ، وكره أن ينزل الموضع الذي اختطه عقبة ، وأمر الناس أن يفرقوا المدينة .

ولكنه خاض حربا مع جيش أكسبلا بن لمزمز (زعيم قبيلة أوربة المدعو كسيلة البربري) و قبض عليه أبو المهاجر ، إلا أنه قربه و أحسن معاشرته فأسلم كسبلا ، مما دفع جحافل البربر لتدخل الإسلام - حسب ابن عذاري - فتقربت بذلك أواصر اللحمة بين العرب و البربر و تغلبت أصرة الدين على أصرة القرابة (مؤقتا).

اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدارسة لإمارتهم، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة (إن كان النطق صحيحا) وننتعرف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كزرة . معضلتنا أننا لنوك هذا في مقررأتنا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جواري ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع! وما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها. «

تقول المصادر : و أشار عليه بأن يوثق منه (أي يحذره و يحاط منه) . فتهان عقبة بقوله . و نحن نطالع المصادر التاريخية نتضارب الأحداث ، لدرجة أننا نتساءل :هل هناك شخصيتان لعقبة ؟

سنجدنا في القرن الحالي أمام منظورين مختلفين ، لدرجة أننا سنجد أنفسنا أمام شخصيتين لعقبة . فرواية تتحدث عنه فقاتح عظيم من التابعين له كرامات بالإضافة إلى الفتوحات كما جاء في كتاب الله : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا » .

و نجد قد خرج من أجل إعلاء كلمة الله . فقاتل في تاهرت و تلمسان و الزاب ، ثم توجه إلى طنجة حيث قابل بوليان (زعيم سبئة الذي كانت له علاقة بحاكم إسبانيا) في طريقه و أهدها هدية حسنة فسأله عن الروم و البربر، فقال له أن الروم تركتهم خلفك و ليس أمامك إلا البربر و فرسانهم في عدي لا يعلمه إلا الله ، و هم أتجاد البربر و فرسانهم . قال عقبة : فابن موضعهم ؟ فقال في السوس الأدنى . وهم قوم ليس لهم دين . (وهذا يعني - من ضمن ما يعنيه - أن المغرب الأقصى و جنوب طنجة لم يكن فيه الروم ، و إنما هم قبائل بربرية وقوم ترحال و نجع لا يجتمعونإلا لسبب معين) و سار عقبة فاتحا - حين سمع ذلك - وطرد بربر السوس إلى الصحراء ووادي درعة ، وهاجم صنهاجة ، وفتح بلاد السوس الأقصى حتى إرجلي حيث بنى مسجدا . ثم دعا إلى الإسلام فاجابته قبائل جزولة ، و سار يقاتل في سبيل الله حتى دخل فرسه في مياه المحيط . فقال :

« يا رب لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مجاهدا في سبيلك .. اللهم فاشهد .. حتى لا يعبد أحد من دونك » فطلب من أصحابه أن يرفعوا أكفهم ففعلوا فقال : « اللهم لم أخرج بطرا و لا أشرا و إنك تعلم ، إنما نطلب السبب الذي طلبه عبدك ذو القرنين ، وهو أن تعبد و لا يشرك بك شيء. اللهم إنا معاندون لدين الكفر و مدافعون عن الإسلام ، فكُن لنا و لا تكن علينا ، يا ذا الجلال و الإكرام . ثم انصرف راجعا » .

أصبح تعليم الطب في العالم العربي يعتمد على شروحات ومفاهيم جالينوس

أيضا لتشريح الجثث البشرية، وخصص كثيرا من وقته لدراسة العظام البشرية، الأمر الذي كان متاخا بسهولة في مقابر باريس آنذاك.

لاحقا حصل على درجة الدكتوراه في الطب من جامعة بادوفا الإيطالية، وجرى تعيينه محاضرا في الجراحة مسؤولا عن تقديم دروس في التشريح. في ذلك الوقت، لم تكن الجراحة والتشريح ذات أهمية مقارنة بفروع الطب الأخرى، وكان من الشائع الاعتماد على كتب القدماء في دراسة التشريح، إلا أن فيساليوس آمن بأن الجراحة يجب أن تستند إلى علم التشريح، وكان يجري دائما عمليات التشريح بنفسه، وأنتج مخططات تشريحية للدم والجهاز العصبي مرجعا مساعدا لطلابه، والتي انتشرت على نطاق واسع. وأوضح كيف يمكن استخدام التشريح لاختبار التكهّنات، وأكد أهمية فهم بنية الجسم في الطب .



كانت إذن وصايا جالينوس لاتباعه أن يسعوا يشغل في فحص الجثث التي يدرسونها، ورغب الأطباء في تكرار التجارب والملاحظات التي سجلها. ولاحقا عندما شرّح بعضهم بالفعل الجثث الأدمية، أعادوا بحيرة أخطاء جالينوس رغم رؤيتهم الدليل القاطع على خطأه. في حين قوبلت القلة التي ملكت الجراحة الكافية لمعارضة تلك الأفكار بالتجاهل أو السخرية؛ ليظل التراث الذي خلفه جالينوس غير قابل للشك، ومرجعا أساسيا لأجيال من الأطباء على مدى 13 قرنا.

من بين القلة التي عارضت نظريات جالينوس، كان عالم التشريح من عصر النهضة، أندرياس فيساليوس، الذي وُلد عام 1514م، في بروكسل الحالية عاصمة بلجيكا، وسط عائلة من الأطباء والصيادلة.

درس فيساليوس في كلية الطب بجامعة باريس، حيث تعلم تشريح الحيوانات، وأتيحت له الفرصة

■ مصطفى الناسي

لم يدرك جالينوس أن الدم يدور في الجسم باستمرار، وبدلا من ذلك اعتقد أن الكبد هو ما يمد الجسم بخروونه من الدم، الذي يستنفذ تماما خلال رحلة وحيدة الاتجاه إلى أعضاء الجسم.

وأكدت أبو العزّان جالينوس أكد أن نظرية «الأربعة» التي اقترحها أبقراط قبل عدة قرون، والتي تقول إن الجسم البشري يحتوي على أربعة سوائل بنسب معينة مسؤولة عن قوام الجسم وصحته وألame، وهي: الدم، والبلغم، والصفراء، والسوداء، وإذا ما حدث خلل في نسب هذه المواد مع بعضها، يؤثر ذلك مباشرة في صحة الفرد ومزاجه.

وقد أدى هذا الاقتراح الخطأ إلى تفسير معظم المشكلات الطبية تفسيرًا خاطئًا، واستخدام الأطباء علاجات خطيرة لإصلاح ذلك الخلل، مثل إراقة الدماء، واستعمال ملينات البطن. وكان جالينوس مؤيدا قويا لتلك الأنواع من العلاجات رغم نتائجها المميتة أحيانا، نتيجة سوء فهمه لنظام الدورة الدموية. مع هذا، فقد كان لجالينوس نفوذ واسع في العالم البيزنطي والشرق الأوسط الإسلامي لآمد طويل. وكانت له مؤلفات كثيرة من الكتب الشاملة لجميع أقسام الطب في زمانه، منها: كتاب التشريح الكبير الذي يعد من أهم كتبه في علم التشريح وظل مرجعا أساسيا على مر القرون.

وبحلول عام 500م، كانت أعمال جالينوس تُدرس وتُخص في الإسكندرية، وكانت نظرياته تترام نظريات الآخرين في المكتبات الطبية للعالم البيزنطي. وفي الشرق الأوسط، بدأ العرب في جمع المخطوطات اليونانية وترجمتها في القرن التاسع، وأعد الطبيب والمترجم المعروف، حنين بن إسحق، قائمة مشروحة تضم 129 عملا من أعمال جالينوس، ترجمها هو وأتباعه إلى العربية أو السريانية. وبذلك، أصبح تعليم الطب في العالم العربي أيضا يعتمد اعتمادًا كبيرًا على شروحات ومفاهيم جالينوس.

امرأة في مواجهة الموت

19

اختارت أن تعيش بين الشلجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي

تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريط متنوعة ومناظير مختلفة وحقائب وقناني بيولوجية بمشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها. من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتوراة ربيعة ابو المعز خلال هذا الشهر الفضيل

سيبصر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويات الدكتوراة ربيعة ابو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.



■ د. ربيعة ابو المعز

أمريكا والمغرب.. ضفتان في التاريخ وفي الأطلسي (6)

دور المغرب في الحرب الأهلية الأمريكية سنة 1862

شاملا على ميناء المدينة، مما جعل الباشا العثماني بها «يوسف قره مانلي»، يبادر إلى مكانة السلطان المغربي مولاي سليمان يطلب منه الغوث ودعمه بالقمح والشعير والسلاح. وهو الطلب الذي تجاوب معه السلطان المغربي في رسالة مما جاء فيها: «يهيات أن ندع إعانتكم أو نبدى في ذلك عذرا»، حيث أرسل إليه سفينة محملة بالقمح والسلاح، لم تسمح القوات الأمريكية السويدية بوصولها إلى هدفها، بل إن واشنطن ستصعد من موقفها تجاه المغرب من خلال قرارها أسر سفينتين مغربيين بطواقمهما من قبل النواة الأولى للأسطول السادس الأمريكي بالم متوسط، مما عجل بالدخول في مفاوضات مباشرة بين القائد العسكري الأمريكي لذلك الأسطول والسلطان المغربي مولاي سليمان، الذي حل خصيصا بطنجة من أجل إيجاد حل للأزمة المغربية الأمريكية، انتهت بإعادة تفعيل معاهدة 1786، من خلال الالتزام ب: عدم الاعتداء على أي سفينة أمريكية تجارية أو عسكرية/ الحياذ المغربي في الأزمة الليبية/ تحرير سفينة أمريكية محتجزة بميناء الصويرة. علما أنه سبق وأن كلف الرئيس الأمريكي توماس جيفرسون، سنوات قبل ذلك، قنصل بلاده بجبل طارق جيمس سيمسون في ماي 1795 بالتوجه إلى المغرب للقاء السلطان مولاي سليمان لتجديد المعاهدة التي وقعت مع والده معه، وهو الأمر الذي تجاوب معه ذلك السلطان المغربي وأرسل رسالة تأكيدية إلى الرئيس الأمريكي.

لحظة ثانية مهمة في العلاقات المغربية الأمريكية، ستهدها سنة 1862، زمن الحرب الأهلية الأمريكية، حيث رست سفينة إسبها «سامتر» بميناء طنجة تابعة للقوات الجنوبية الأمريكية، المناهضة للقوات القذالية الشمالية، بعد أن أغرقت سفينتين لتلك القوات بالبحر المتوسط. فتدخل القنصل الأمريكي بطنجة «براون» ليطالب من السلطات المغربية احتجاز تلك السفينة الجنوبية وطاقمها بتهمة أنهم قراصنة ومرزقة، فتجاوب نائب السلطان مع طلبه، مما خلق ردود فعل دبلوماسية كبيرة من قبل بريطانيا وفرنسا، دفعت في اتجاه تدويل الحادث، الذي انتهى بترحيل كل طاقم السفينة في حالة اعتقال إلى سفينة من قوات الشمال الفيدرالية ونقلهم إلى ميناء بوسطن ومحاكمتهم هناك. مما عزز بقوة من علاقة المغرب مع ممثلون الشرعية السياسية في تلك الحرب الأهلية الأمريكية، أي قوات الشمال، التي ستنحصر في نهاية المطاف وتعيد توحيد الولايات الأمريكية على عهد رئيسها الأشهر أبراهام لينكولن (الذي بعث السلطان محمد الرابع رسالة تعزية بعد مقتله إلى واشنطن)، خاصة بعد أن تم تجديد معاهدة «السلم والصداقة» سنة 1836 مع السلطان مولاي عبد الرحمان، التي سرب السفير البريطاني الأشهر بالمغرب دارموند هاي بخصوصها معلومات تفيد بأن المغرب قرر منح واشنطن مركزا بحريا على البحر الأبيض المتوسط بالقصر الصغير، مما أغضب لندن وباريس التي أرسلت 4 سفن حربية إلى طنجة في رسالة عدوانية على أنها ترفض ذلك، وتعتبره إعلان حرب.



الحرب الأهلية الأمريكية بين الشمال الصناعي والجنوب الفلاحي

الفرصة بكل من موانئ الجزائر وتونس وطرابلس، التي أصبحت واشنطن (بالتحالف مع السويد) طرفا محوريا فيها. ثم صدور ضوابط السياسة الخارجية الأمريكية الجديدة سنة 1823 التي قدمها الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو أمام الكونغرس بواشنطن، عرفت ب «مبادئ مونرو»، والتي ستحكم السياسة الخارجية الأمريكية مع العالم طيلة القرن 19 حتى بدايات القرن 20. مع إضافة تداعيات الحرب الأهلية الأمريكية ما بين سنوات 1861 و 1865. لأن المغرب على عهد السلطين مولاي سليمان ومولاي عبد الرحمان ومحمد بن عبد الرحمان، قد تقاطع مع هذه التطورات كلها، التي كيفت بهذا الشكل أو ذاك علاقته الدبلوماسية مع دولة الولايات المتحدة الأمريكية. كانت واشنطن تسعى، من جهتها (خاصة من خلال مبادئ مونرو، التي تقول بالالتزام بعدم الاستعمار وبعدد التدخل) إلى إعادة ترسيم لخريطة مصالحها الحيوية في علاقة مع القوى الأوروبية التي كانت تستعمرها من قبل، في مقدمتها بريطانيا العظمى، من خلال ترسيم واقع علائقي مصلحي يقوم على أساس لجم أي طموح لها ضمن مجالات النفوذ الأوروبية بالمتوسط وفي المحيط الهادئ وفي المحيط الأطلسي، في مقابل أن لا تعود القوى الأوروبية الكبرى تلك إلى مجال النفوذ الأمريكي سواء في شمال القارة أو جنوبها.

بالتالي، فإن المغرب قد تقاطع مع الحسابات الأمريكية هذه، خلال القرن 19، من خلال ملفين كبيرين هما الحرب الأمريكية الليبية (التي وضعت عمليا نقطة النهاية للفرصة بالبحر الأبيض المتوسط واغلقت مصدرا ماليا مهما لإيالاتها العثمانية الثلاث)، ثم الحرب الأهلية الأمريكية. حيث إنه في الحرب الأمريكية السويدية ضد باشا طرابلس ما بين 1801 و 1805، فرضت واشنطن حصارا

تخوفه من احتمال تعرض المغرب لما تعرضت له مصر من احتلال مع حملة نابليون بونابارت عليها وعلى فلسطين سنوات 1798 و 1801. دون إغفال تداعيات الطاعون الكبير لسنوات 1799 و 1801، الذي دخل المغرب مع الحجاج العائدين من مصر عبر ميناء الإسكندرية، ولقد جرف الآلاف من المغاربة (كان معدل الوفيات اليومية بمدن فاس ومراكش كمثال يتجاوز 500 فردا)، مما أضعف الجيش، أيضا، بسبب ارتفاع عدد الإصابات بين الجنود.

بينما كان واقع العلاقات بين القوى الأوروبية، خلال الثلاثين سنة بين 1800 و 1830، قد دخل مرحلة المواجهات العسكرية العنيفة لإعادة ترتيب المصالح وقوى النفوذ بين فرنسا الإمبراطورية (وحلفائها من الأوروبيين) وبين الإمبراطورية النمساوية (وحلفائها من الأوروبيين)، ثم بين باريس وبين الإمبراطورية البريطانية. ثم الحرب الأهلية الإسبانية الأولى سنوات 1820 و 1823. دون إغفال باقي الحروب المشتعلة بين تلك القوى الأوروبية. في جغرافيات بعيدة خارج القارة الأوروبية من أمريكا الشمالية حتى أستراليا. وكذا الحروب بينها وبين الإمبراطورية العثمانية وبين هذه الأخيرة والإمبراطورية الروسية. ما يجعل القارئ يخرج بخلاصة مركزية هي أن عالم القرن 19، منذ بدايته قد كان عالم الصراع العسكري العنيف بين مختلف القوى الصناعية والتجارية الأوروبية لترتيب نفوذها على السوق العالمية.

ضمن هذا الإصطخاب العنيف لإعادة ترتيب المصالح بين القوى الغربية عالميا، كانت العلاقات المغربية الأمريكية، قد دخلت منعطفا جديدا، عنوانه الأبرز هو «التواءم» مع الواقع العالمي الجديد هذا، بما يخدم مصلحة كل واحد منهما. وهي العلاقات التي تاطرت من خلال محطات كبرى، يمكن إجمالها في محورين هامين هما: تداعيات الحرب المتوسطية ضد

لحسن العسبي

إذا كانت العلاقات المغربية الأمريكية قد ولدت ضمن حسابات عالم القرن 18، متوسطيا وأطلسيا، فإنها ستعيش كل تقلبات القرن 19، سواء في بعدها الشمال إفريقي أو المتوسطي أو الأطلسي. ذلك أنه منذ بداية سنة 1800 ميلادية، سيشهد العالم بداية انقلاب (انعطافة) في ترتيب المصالح بين القوى الكبرى الصاعدة المتحركة في الثورة التكنولوجية الصناعية لذلك القرن، والمتحركة في نظام السوق العالمي ومنظومة التجارة العالمية عبر البحار. مثلما أنها مرحلة تدشين اتساع المسافة بين سرعة تطور الشمال وسرعة تبعية الجنوب له، الذي من ضمنه المغرب.

كانت البداية مغربيا، قد دشنت عمليا مع وفاة السلطان سيدي محمد بن عبد الله سنة 1790، التي وضعت تداعيات الصراع على الحكم بعده بين ابنه اليزيد وهشام خلال سنوات 1790 و 1792، نقطة النهاية لمشروع الإقناضي على التجارة الخارجية عبر البحر ومحاولات التحديث العسكرية والجبركية والمجناحية. ذلك أن السلطان الذي جاء بعده، مولاي اليزيد بن محمد الثالث، قد كان أصلا معارضا لوالده في حياته ومتمردا عليه لسنوات، التحى في نهايتها إلى ضريح مولاي عبد السلام بن مشيش (شيخ جبالة) للإحتما به، وأنه مباشرة بعد وفاة والده سيدي محمد بن عبد الله سينزل إلى فاس معززا ببيعة أهل الشمال لينال قيادة البلاد، مستندا على منهجية تعتمد العنف في الحكم (ضد كل ما هو إسباني وضد كل ما هو يهودي). فقد كانت خطته تعتمد أساسا التصعيد ضد كل ما هو اجنبي على مستوى التفاوض وتنظيم المصالح والعلاقات، منأثرا بما جاء به من أفكار وهابية متشددة خلال سنوات نفبه من قبل والده إلى الحجاز بشبه الجزيرة العربية. قبل أن تطاله رصاصة طائشة في إحدى معاركه ضد أخيه هشام بن محمد بضواحي مراكش أصابته في وجهه، كانت السبب في وفاته سنة 1792. وكانت النتيجة أن دخل المغرب في فوضى سياسية وتديرية لسنوات، قبل أن يتولى الحكم أخوه مولاي سليمان سنة 1795، حيث تطلبت منه تلك الفوضى سنوات من أجل إعادة ترتيب النظام، بفاتورة مالية وعسكرية كبيرة، من خلال مواجهات عنيفة مع قبائل الأطلس المتوسط وقبائل الجنوب عموما، التي كانت بعض أسلحتها أمريكية تدخل عبر مينائي أسفي والجديدة.

بالتالي، فإنه حين كان المغرب غارقا في تلك الفوضى السياسية الداخلية، أصبحت علاقاته الخارجية شبه مجمدة، أو بتعبير أدق أصبحت «مبلققة ومخزقة» حسب الموائن ونفوذ كل قوة أوروبية أو أمريكية فيها. بل إن السلطان المغربي الجديد، مولاي سليمان سيبغ منهاج حمانيا، إغلقا في الحكم، أمام السوق الخارجية كنوع من رد الفعل لتحسين نظامه السياسي من الإختراقات الأجنبية، وكذا بسبب

كيف يمكن تمثيل قصة العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية كما تحققت في التاريخ المعاصر والحديث؟. ما هي أبعادها سياسيا وحضاريا وأمنيا وتجاريا؟. لماذا بقيت حقيقة العلاقات بين البلدين سجنية كليشهيات عناوين كبرى، دون الغوص في تحليل المعنى التاريخي لتلك العلاقة النوعية والخاصة؟. أين يكمن السر في كل الرسوخ الإستراتيجي للعلاقة بين واشنطن والرباط؟. وما الذي يشكله «لوبي التاريخ» في تجسير تلك العلاقة بين الدولتين؟. ثم ما الأهمية التي للجغرافية في العلاقة بين طنجة وبوسطن، وبين الدار البيضاء ونيويورك، وبين الصويرة وفلوريدا؟. إنها بعض من الأسئلة التي تحاول هذه المادة الرمضانية أن تجيب عنها، من حيث هي تحاول رسم خط تاريخي لميلاد وتطور العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. نعم، هي تستحضر أكيد، أن عين درس التاريخ المغربي ظلت دوما مصوبة باتجاه الشمال المتوسطي في أبعاده الإسبانية والبريطانية والفرنسية والألمانية، وهي تحاول أن تتزاح قليلا صوب غرب المغرب باتجاه عمقه الأطلسي، من خلال مغامرة نبش الغبار عن ذاكرة العلاقات بيننا وبين بلاد «العم سام». ففي ذلك تفسير آخر للكثير من القصة المغربية (الدولة والمجتمع) في التاريخ الحديث والمعاصر وضمن مهرجان اصطخاب المصالح بين القوى العالمية، التي جغرافيته مجال من مجالات تقاطع تلك المصالح.



السلطان سيدي محمد بن عبد الله



الرئيس الأمريكي جورج واشنطن

«نوافذ».. من غرف العنف (6)

عشق افتراضي

لها القدرة على القيام بأي رد فعل، وهنا وبعد أن تاكد مروان من حالتها كشف عن وجهه البشع وعن نوابه الإجرامية، فاستباح جسدها. قضى مروان مع سميرة أكثر من ساعة من الزمن، وبعد ذلك أعادها إلى الحي الذي تقطن به وأزلهها على مقربة منه. غادرت الفتاة السيارة وهي في غير وعيها، لا تعي ما الذي وقع، وحدها كلمات التغزل بها والوعد بالزواج واللقاء القريب هي التي كانت تتردد في ذهنها، وتوجهت نحو منزل شقيقها غير متنبهة لا لوضعية الطريق ولا لأية تفاصيل أخرى. دخلت سميرة المنزل، فوجدت زوجة شقيقها تنتظرها وهي قلقة عليها، وعوض أن يكون وصولها عنصر اطمئنان ازداد حجم القلق واتسع مشواره، فالقادمة لم تكن تتفاعل مع أسئلة قريبتها، وكانت تبدو حاضرة جسديا فقط أما ذهنيا فقد كانت غائبة بشكل كلي. وضعية أقلقنت زوجة الشقيق التي اتصلت به وطلبت منه العودة سريعا لأن هناك وضعاً يخص شقيقته وعليه أن يكون على علم به. عاد شقيق سميرة سريعا، ووقف على الوضع غير الطبيعي، فقد كانت شقيقته تضحك بل وترقص وهي في حالة تغير الشك، ولا تجيب عن الأسئلة، فقرر نقلها إلى المستشفى لمعرفة ما الذي ألمّ بها، خاصة عندما علم أنها كانت خارج المنزل دون أن تنصع عن ذلك.

نقل الأخ أخته إلى المستشفى التي تم استقبالها بمصلحة المستعجلات، وبعد إخضاعها لعدد من الفحوصات تبينَ أنها كانت في وضعية تخدير، وبأنه تم إفقاض بكارتها حديثا كما أنها تعرضت لعنف جنسي بدت علاماته واضحة عند الفحص الذي خضعت له. تشخيص كان صادما للشقيق وزوجته، فكان الآلام التي عانتها سميرة لا تكفي لتتضاف إليها أخرى، فتم الاتصال ببرجال الأمن لفتح تحقيق في الواقعة، التي زادت تعقيدا بعد أن استعادت سميرة وعيها لاحقا، حيث تم إخبارها بما وقع وطرح مجموعة من الأسئلة عليها لمحاولة معرفة المعتدي وتحديد هويته للقيام بما يلزم، فصابقتها نوبة عصبية ونفسية حادة، الأمر الذي تطلب نقلها إلى مصلحة الأمراض النفسية والعقلية من أجل المعالجة، بالنظر لطبيعة الصدمة وتبعاتها التي تمت ملاحظاتها عليها، بالمقابل تسلمت عناصر الشرطة هاتفها للبحث فيه عن خيط قد يوصلها للمعتدي.



لوحة وردية كلها أحلام تدغدغ مشاعر رفيقته، التي كان قد وعدها بالزواج، معتبرا أن لقاء اليوم هو أول خطوة عملية نحو تحقيق الوعد الذي ظل لمدة طويلة افتراضيا. نبش مروان الكثير من التفاصيل في تلك الجلسة، وبين الفينة والأخرى كان يحكي مجموعة من النكات التي تضحك لها رفيقته. والتي تنوعت واختلفت مضامينها ذات البعد الهزلي، لكنها في الحقيقة كانت يقيس بها درجات تحفظها ويعبّد من خلالها الطريق أمامه لما كان يخطط له، خاصة حين كان يقوم بمداعبتها ومعانقتها.

فتح مروان القفبة الخلفية للسيارة، أخرج منها ثلاثة صغيرة بها مشروبات، قال لرفيقته بأنها عصائر طبيعية بعد أن سكب لها كاسا، في حين اختار هو شرب الصودا، وتناولها قطعاً من الحلوى، وهو يكشف لها عن استعداداته الكبير لهذا اللقاء لكي يحظى بها. ارتشفت سميرة جرعات العصير وهي سعيدة، غير عابئة بأي أمر، لم يساورها قلق أو شك ولو للحظة، بل اندمجت مع الأجواء والفضاء والكلام بشكل كلي، وبعد لحظات بدأت تشعر بالدوار وأحست بشعور غريب، فقد كانت تترك ما حولها دون أن تكون

تخرجها من أسوار البيت والمرض إلى أفق أرحب. غادرت سميرة المنزل صوب مكان الموعد، دون أن تخبر أحدا بوجهتها، وهناك وجدت مروان على متن السيارة، التي أخبرها بنوعها، ينتظرها. فتحت الباب وولجت إلى الداخل فاستقبلها مبتسما، وما أن وضعت حزام السلامة حتى سلمها وردة حمراء، وشرع بتغزل فيها مشيدا بجمالها الذي لم تكن الرسائل المتبادلة على موقع التخابل الفوري أمانة في نقله والتعبير عنه. كلمات جعلت قلب سميرة يرتقص طربا وتحس نفسها كالفراسة التي تتمايل مع هبات النسيم ذات اليمين وذات الشمال. شغل مروان المدياع وشرع يغني لرفيقته في السيارة مرددا كلمات الغزل التي كانت يغنيها المطرب وأدار المحرك ثم داس دواسة البنزين بقدمه.

سعدت سميرة بالاستقبال، ورحبت بالوجهة التي اقترحها مروان، الذي أكد على أن غروب الشمس على مقربة من البحر في مكان هادئ سيكون له طعم خاص برفقتها، وسيسمح بالحديث والتعبير أكثر فاكتر. وبالفعل اتجه صوب ضواحي الدار البيضاء وهناك بعيدا عن منطقة القبلات، أوقف السيارة وبدأ في رسم

وحيد مبارك

جلست أمام المرأة تصفّ شعورها، بعد أن ارتدت فستانا شبيه بما ترتديه نجمات المسلسلات التركية، الذي اقتنته لها زوجها شقيقها بناء على رغبتها، فهما معا ظلا لسنوات طويلة بديلان ما في وسعهما للاهتمام بها وتلبية طلباتها تفاديا لأية انتكاسة صحية تنسب لها في أزمة نفسية جديدة، لهذا فهي تقطن معهما وتجد فيهما الحب الأبوي والأخوي والإنساني بشكل عام.

كانت سميرة تنظر لعقارب الساعة وهي تنتظر بلهفة بلوغ السادسة مساء، فقد كانت على موعد استثنائي، أعاد لها بعضا من الوجه الذي فقدته، بعد أن تعرّفت على مروان، الرجل الوسيم والخلوق، صحيح أنها لم تلتق به قبل اليوم، لكن صورته التي كان يتقاسمها معها منذ أن بعث لها بطلب الحب على «الفيسبوك» والتدوينات الرصينة التي كان ينشرها، وما يكتب من كلام بأحرف من حكم مركزا على القيم والخصال الإنسانية الرفيعة، والتأزر والتسامح، واحترام الناس، كل هذا جعلها تنجذب له وتصبح أسيرة الفضاء الأزرق في مرحلة أولى ثم الواسطاب في مرحلة ثانية، الذي كانت تتوصل من خلاله بالقصائد الشعرية وفيديوهات طريفة وأخرى رومانسية، وشينا فشيئا أصبحا يتكلمان كعاشقين يعرفان بعضهما لسنوات طويلة.

وضعت بعضا من العطر على جسدها، وهي تتذكر كيف بدأ مسلسل التعرف بينهما، فقد كانت الكلمات في البداية بسيطة، ذات طابع تقليدي، تسعى إلى التعرف أكثر على المخاطب، وتدرجيا بدأت تنبش في التفاصيل وتعمّق أكثر فاكتر، واتخذت بعدا حميميا، يطغى عليه الشوق واللهفة، فتم الانتقال إلى تبادل الصور والتسجيلات بالفيديو. لم تترتب سميرة إلى غاية لقاء مروان مباشرة لتتعرف عليه أكثر وتحكم عليه، فقد كانت متعظشة لتعيش قصة تحيي فيها الأمل وتحول دون أن تدبل، خاصة وأنها إنسانة غادرت كرسى الدراسة في مرحلة الابتدائي، عاطلة عن العمل، عازية، وعانت من اضطرابات نفسية منذ سن التاسعة عشر من عمرها مصحوبة باضطرابات في الذاكرة مع الهلوسة، وهي اليوم تبلغ من العمر 39 سنة، ولا تعيش الحياة إلا من خلال الأسرة الصغيرة لشقيقها، الذي يقدّم لها كل شيء، لكنها في حاجة إلى أن تعيش حياة حاملة مغايرة لتلك التي تعرفها،

تعيش العديد من النساء، وإلى غاية اليوم، عفا تختلف أشكاله وصوره، قد يكون جسديا أو نفسيا أو جنسيا أو قانونيا أو اقتصاديا أو ثقافيا ... ماديا أو معنويا. عنف قد يرافق الضحية أينما حلت وارتحلت، قد تعيشه منذ نعومة أظافرها وهي طفلة أو يافعة ثم شابة، وقد يستمر ليصاحبها حتى بيت الزوجية ليكون عبارة عن حلقة ممتدة، وقد تجد نفسها لأول مرة تحت هذا السقف الجديد تعيش هذه التجربة المريرة غير المنتظرة.

عنّف في البيت، في الشارع، في العمل، في الفضاءات التعليمية المختلفة مستوياتها، قد يكون عبّارا وظرفيا، وقد يصحح ملازما و «أبديا» يمكن لفصوله المادية أن تنتهي، بمتابعة المعتدي أو في حالات جد وخيمة بوفاة الضحية تحت التعذيب أو أن تضع هي نفسها مكرهة حدا لحياتها، كما يمكن للأذى العنصري أن يتوقف بتدخل القانون لحماية المعنفة لكن مع استمرار النفسي ما استمرت في الحياة. اعتداءات مستمرة، تجعل المدافعات والمدافعين عن حق المرأة في حياة بدون عنف، يطالبون بمراجعة الترسّانة التشريعية الخاصة بالنساء وبحمايتهن وإدخال تعديلات عليها تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات والمستجدات التي تم الوقوف عليها وملاحظتها وتسجيلها، للقطع مع كل أشكال التمييز ضد المرأة وإحقاق الإنصاف والعدالة.

«الاتحاد الاشتراكي»، وانطلاقا من وقائع فعلية، لحالات عنف طالت مجموعة من النساء من فئات عمرية وشرائح اجتماعية مختلفة، شملت في حالات معينة أمهات وأطفالهن، إضافة إلى عنف استفد طفولة بريئة، على امتداد جغرافية المملكة، قررت صياغة بعض القصص التي تحرّر ضحاياها من قيود الإيذاء العمدي، مع تعديل شخصوها وبعض من تفاصيلها، مساهمة في تسليط الضوء على واقع لا يزال الكثير من مساحاته يتحكم فيها الصمت والألم.

قصص من نوافذ غرف العنف، أكتوى داخلها ضحايا من نيران الأذى الذي اختلقت صورته، والذي يواصل البحث عن ضحايا جدد.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



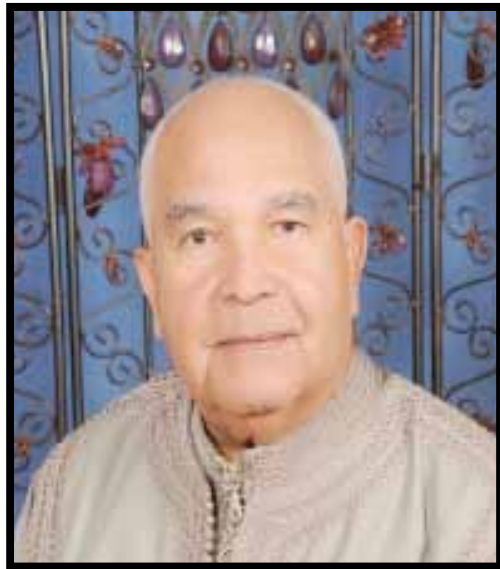
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المشهد الصوفي (20)

عادات وتقاليده من داخل الزاوية العلمية



عبد الرحمن الملحوني



2 - أن يخفي اسمه في أزجاله، كلما حاد بها عن الصواب، والهدى المستقيم؛

3- أن يحول داره التي يسكن فيها ، إلى زاوية مفتوحة، تتلى في رحابها أزجاله، ووظائف القوم ، إلى ما شاء الله تعالى؛

فاستيقظ العلمي مبهتجا بما رآه، وسمعه، فتعبد في حينه بما أمره به المولى ادريس الأكبر - رضي الله عنه - ، وأخبر - بذلك - فورا أخته الشقيقة للاخديجة التي تلتذت على يديه ، إلى أن توفيت- رضي الله عنها - ، وقبرها بجوار أخيها على يمين الداخل للقبعة عليه دريون من خشب، وكانت من الصالحات، وظهرت لها كرامات عديدات ، وفيها يقول العلمي ما نصه :

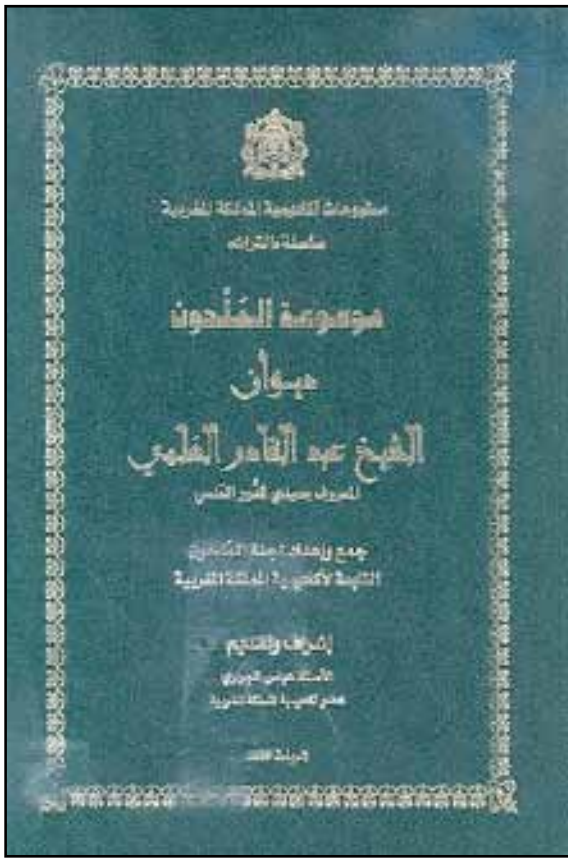
تَضُرُّوْ خُلَيْبِيَّتِي تَاخَّةُ ** تَاخُ الرِّبَايَمُ خَدُوْجُ
تَسْهَلُ النُّصْرُ زِيْنَةُ ** لِاسْمُ ، لِلْأَخْدِيْجَةِ

وحين ارتبطت جماعة الشيخ عبد القادر بزاويته التي وجدت فيها مبتغاهما وتنفست فيها الصعداء، ازدادت بروادها الكثر، الذين أقبلوا عليها من كل خدب وصوب، ومن مختلف جهات المعمور، لشهرتها، وشهرة رائدتها الشيخ العلمي - رحمه الله - ؛ وكان شيوخ هذه الزاوية العامرة يوصون كافة المريدين بحفظ أشعار العلمي، وفهمها ؛ وذات يوم قال العلمي لأحد جلسائه - وقد سمعه يخاطب غيره بقوله : لقد أدت لك - بامر من شيعي - بقراءة الأوراد، والأذكار، وإنشاء الشعر ؛ فقال العلمي - رضي الله عنه - : فهل يفهم تلميذك هذا، ما يحفظ من اورادنا، وأذكارنا، وأشعارنا ؛ قال : نعم، فقال الشيخ : أمهله حتى يحفظ، ويدرك بنفسه مغزى، ومقاصد ما يحفظ، كي لا يغدو عندنا كالبغاء، يقلد، ولا يدرك !!

ومرة سمع العلمي من أحد حفاظ شعره، ينشد قصيدة من قصائده، وحين ردد البيت التالي:

مَا أَنتَ شَيْ غَايِبٌ تَرْجَاكُ بِالتَّجْلِيلِ ** وَلَا أَنتَ شَيْ عَاجِزٌ تَعْذُرُ يَا لَمُؤَلَّى

قال للمنتشد : لك حلاوته وعذوبته، ولغيرك إدراكه ومعناه.



، ويقف عند حد إشارة، وقد شاهد له كرامات، وخوارق عادات“ ؛ كما أن العلمي كان يقابل احترام السلطان ومحبة إياه بغير قليل من القصائد، يقدمها في محبة، ومساندة حكمه، والوفاء للدولة العلوية، والدعاء الصالح له ، والدعاء على مُنَاوِنِهِ، وهذه بعض الأمثلة من هذه القصائد :

طَلَّتْ بُسَيْدِي هَذَا الْغَيْبَةَ وَفُوحْشَتُ بُهَادُ ** وَلَا قَدَّرْتُ لِلْفَرَاقِ مُعَادُ...
وبالرغم من انقطاع العلمي عن النظم ، حيث لم يعد يعني به في أواخر حياته ”أبدى استعداده ولبى رغبة السلطان، لما طلب منه إنشاء بعض قصائده تبركا، واعتبرها أمرا يجب طاعته، فارتجل القصيدة التي لازمتهما ما يلي :

مَنْ صَرَّخَتْهُ لِحُكْمَاكَ * قَرِيْبَةً وَمَقَامُكَ عَلَاهُ * حُبٌ غَيْرُو لَا تَسْتَخْلَاهُ...
ومطلعها كالتالي:
عَشِيْقُ لِحُكْمَالِ طَبْعُ غُرِيْبُ
أَقْفَنُ هَسُوْ التَّيْبُ ...

وترد بعض الاستشهادات ، على ما يؤكد وفاء العلمي للدولة العلوية وملوكها :

لَنْ أَبْجُذَ لَشُرَافٍ لِهَيْمَاتُ السُّلْطَانُ **إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَوْنُكَ الثَّغْرُ
الْجَوَانُ

وقوله - أيضا - في قصيدة ”الجمهور ” ما يلي :

وَأَنْصُرِيَا ذَا الْجَلَالِ الْإِيْمَامُ السُّلْطَانُ ** وَشَرِّحْ صُدْرَهُ وَكُنْ لُوْ شَيْدُ
وَعُوِيْ...

وما قصيدة ”ورزيغة“ التي يصف فيها الأحداث التي وقعت في ضواحي مكناس سنة : 1235 ، إلا عربون وفاء ، وإخلاص للسدة العالية بالله، المولى سليمان - رحمه الله - .

ومن اللطائف التي ذكرها بعض رجال الملحون في شأن تحويل دار العلمي، إلى زاوية يمارس فيها المريدون والاتباع أنكارهم، وأورادهم، ويتناشدون فيها ما كان يبدعه العلمي من أشعار من حين لحين، أنه رأى في المنام، أن المولى ادريس الأكبر - رضي الله عنه - أمره بثلاثة أشياء ؛

1 - أن يصلي الجمعة بضريحه ما حيي، ومعه جماعة أثره من مريديه واتباعه ؛

عرفت زاوية العلمي - رحمه الله - إحياء المناسبات الدينية - كما يشير الأستاذ الباحث محمد أمين العلوي في المرجع المذكور سابقا، صفحة : 435، وهي مناسبات روحية، تعنى في الأساس - بالاحتفال بذكرى مولد الرسول - عليه السلام - في 12 ربيع الأول من كل سنة قمرية، كما يحتفل مريدو الزاوية واتباع الشيخ بليلة السابع منه؛ ويعرف هذا الاحتفال سرد صحيح الإمام البخاري - رضي الله عنه -، و ”الجمع السعيد“ الذي يمهّد لإقامة موسم «المولى ادريس الأكبر» بمدينة زرهون - رعاها الله -

وذكر الأستاذ في مُستقلته المشار إليها أنه ينظم الفقراء العلميون حفل الجمع التمهيدي «الجمع السعيد» في بداية فصل الصيف من كل سنة ، تهيئاً للذكرى السنوية للفاتح الأشهر، المولى ادريس الأكبر - رضي الله عنه - ، وتحديد تاريخ إقامة «موسم العلمين» الذي أسسه العلمي ؛ وحول هذا التأسيس يقول الشاعر ، أبو محمد عبد القادر العرائشي، في قصيدة تقتطف منها ما يلي :

وَاتَّبِعْ أَشْرَارَ مَذْحِ الْعَتَمِي ** إِذْ بَهَا نَالُ مَنَاءٍ وَوُصِّل...
سَيَخْتَا مَوْلَايَ عَبْدُ الْقَادِرِ بِـ ** مَنُ شَيْشِيْ ذِي عُلُوْمٍ وَعَمَلُ
لَا تَحْذُ عَنْ نَهْجِهِ فَهَيْوُ الَّذِي ** أَسَسَ التَّوَسُّمَ فَيَبْتَا لَمْ يَزَلْ...
ويحضر الجمع جمٌ غفير من المدعوين من مختلف الحشيات، ومادحون، ومسمعون من عدة مدن مغربية، ويفتح الحفل بثلاوة سورة ”يس“، والصلاة ”المشيشية“ ، وتتخلله الأمداح النبوية، والابتهالات، والأدعية، والمواويل والانشادات ”الصوفية“ وقصيدة ”التوسل“ للعلمي، ويختتم بالدعاء لأمر المؤمنين، والأمة العربية، والإسلامية ؛

ولم يفت الأستاذ الباحث محمد أمين العلوي، أن أشار في معرض هذا الحديث عن عادة ”إحياء المناسبات الاجتماعية بمدينة مكناس الريثون“ وعن الدور التعليمي والفني بداخل زاوية العلمي، وأيضا عن تدريس العلم، وتعليم قواعد التجويد والسماع، إلى جانب تعليم قواعد النظم، والانشاد ؛ وعن علاقة الزاوية العلمية بالسلطة المركزية، ذكر الأستاذ المذكور ما يلي :

وصلت علاقة الزاوية العلمية بملوك الدولة العلوية في عهد مؤسسها إلى مستوى رفيع متميز، ببذل ما ورد عند ابن زيدان، من أن السلطان مولا عبد الرحمن بن هشام ”كان من خاصة محبي المترجم (العلمي) ومعتقديه، يذهب لزيارته كلما حل بالخرصة المكناسية، ويستشيره في كل مهم عن له

التصوف المغربي ودوره في أسلمة دول افريقيا جنوب الصحراء (11)

مصادر البحث والإشكالات الكبرى في الطريقة التجانية بالجنوب المغربي



ربيع رشيد

أستاذ باحث في التاريخ الديني

إذا كان الشمال المغربي قد حظي بدراسات تاريخية تهم التاريخ الديني والثقافي لمجتمعه، في تفاعلاته مع البنى الأخرى (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية)، فذلك راجع الى غزارة المادة الوثائقية المخطوطة والمحفوظة في الأرشيفات المحليو ما توفره كل من مديرية الوثائق والخرانة الحسنية بالرباط من وثائق مكنت الباحثين من إنجاز بحوث متكاملة حول الظاهرة او المسالة الدينية و الثقافية، وكل مايرتبط بهما من تمثلات ذهنية بإمكانها أن تساعدنا على إماطة اللثام حول بعض القضايا التي تتغيب في الوثيقة المكتوبة. ولابد من الإشارة الى الدور الكبير الذي قام به المرجوم العلامة محمد المنوني في فهرسته لمخطوطات المغرب، وهي خطة استنزفت منه جهدا مضنيا كان الهدف منها تمهيد الطريق لباحثين شباب، بإمكانهم إعادة قراءة تاريخه بعيون محلية . وبالفعل فقد ظهرت منذ الربع الأخير من القرن الماضي عدة مونغرافيات أسهمت في إعادة قراءة التاريخ الوطني بنظرة ”عاطفية“، تحاول من خلالها مواجهة الطرح الكولونيالي وضح نتائجها التي تسعى أصحابها إلى تنميطها وتعميمها على مختلف الظواهر الدينية والثقافية بالمغرب، من شماله الى جنوبيه ومن شرقه الى غربيه. بقي انّ الجنوب المغربي البكر، بعيدا عن تأثير هذه الحمولة الفكرية والتاريخية التي انجزت في الشمال. واذا ما استقنينا تقارير ودراسات

الرحالة الأوربيين المخبرين، أو المغامرين الوافدين على جنوب المغرب منذ القرن التاسع عشر، وكذا تقارير ضباط الشؤون الأهلية الذين شكلوا ”أداة رائعة من أجل الاحتلال والارادة (...)، كانت جهازا مرنا وصلبا في الوقت ذاته (...) كما شكلت مشتلا لضباط راعين بأعمالهم ومعارفهم وشجاعتهم“. يصح لنا القول أن الجنوب المغربي مجالا لم يُستنفد فيه البحث بعد ، وبالتالي فهو يستحق الدراسة التاريخية والانتربولوجية .

لاق سوس وبلاد حاحا اهتمام العديد من الفاعلين الثقافيين، من فقهاء ومؤرخين ورحالة أجانب منذ القرن السابع عشر، إلا أن ما أنجزه هؤلاء يكاد بعيدا عن التدقيق في المعطيات الهامشية او المنسية ضمن التاريخ الشمولي، أو انها تشكل قضايا ”مجهريّة“ لبحث مستقبلي، كما أن الأحداث التي رصدها هؤلاء لم تكن متسلسلة في الزمن، و أحيانا ليس بينها رابط تاريخي، إما لأن هؤلاء رأوا فيها أحداثا لاتستحق الدراسة، وهو ماحدث بالفعل بالنسبة لتاريخ الزوايا بالمنطقة، أو لأن المادة المصدرية لم تسعفهم للإحاطة الشمولية بمواضيعهم أو لكون الموضوع اكتنفه الغموض. ولعل أقدم دراسة حول المجال المدروس تلك التي انجزها المؤرخ ابو زيد عبد الرحمان التامانرتي(ت.1060هـ/1635م/1045هـ) والتي تحمل عنوان ”الفوائد الحمة في إسناد علوم الأمة“وهي الدراسة التي شكلت القاعدة الأساس لكل الدراسات السوسية

التي سنتاتي فيما بعد، كطبقات الحضيكي (توفي 1189 هـ/1775 م) الذي عمل على تحيين مضامين الفوائد الحمة للتامانارتي.

ظل سوس بعد هاتين الدراستين مجالا هامشيا و”مهملًا“ في الدراسات التاريخية، وفي نفس الوقت مجالا خصبًا لدراسات- مختلف مشارب المعرفة الانسانية- سنتل منه لاحقا. ففي سنة (1885 م) سطا اقدم شارل دو فوكو بلاد سوس وحاحا، وستكون دراسته استخباراتية مجهزة غير معلن عليها، وممهدة للمشروع الكولونيالي الفرنسي، الذي حاول ولوج المغرب بعيدا عن ”ثقافة الحرب و السلاح“ وبخيار السلاح العلمي ” دراسة علمية احسن من كثيبة عسكرية“، لكن شأنه في ذلك شأن الذين سبقوه الى المجال. لم يركز الرجل إلا على الجانب الاقتصادي، على اعتبار ان الحركة الامبريالية كان هدفها التحكم في الثروات الطبيعية لدعم الصناعة الرأسمالية الحديثة كما رسم معالمها ”جول فيري“ مهندس الفلسفة الامبريالية.إن توجه نظر ”دوفوكو“ نحو مسالك التجارة الصحراوية -السودانية كان له مايبهره، ومع ذلك فالدراسة لمحت دون قصد الى مظاهر الحياة الدينية ببعض أجزاء السوس الاقصى، في حين غفلت معطيات دينية سيركز عليها مخبرين آخرين وفدوا إلى المجال كما هو الحال مع بعثة دوسوكونزاك.



من مقدمات الخطيبي (19)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقتنع" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك.

ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال Pr – face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

لبست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات، وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لـ جاك دريدا يعقبينا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعيد العالي؛ "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعى لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الألف الذكر، والذي استهله بدباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل؛ فليلون نادرين هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله، "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها؛ "العبر ودبوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح".

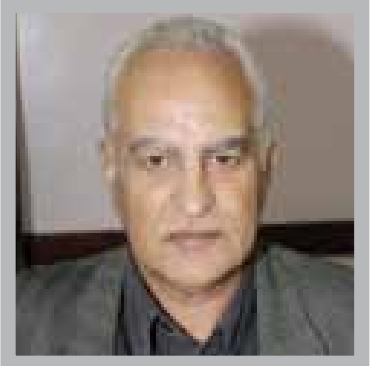
ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرض وترجمة، تهيئنا لهذه العتبات النصية وتبريرها.

كيليطو يقدم لنا متعة مزدوجة؛

متعة قراءة الكتاب، ومتعة قراءته

النص، تاريخ الأدب، السرد... وفعلا، إنه يعرف كل موضوعة من الموضوعات بانتباه محترن، وبطريقة تدريجية. إلا أنه نتيابه مصحوب بنوع من المكر النادر في مجال النقد الأدبي. فلكي يوجد هذا الأخير: يتحتم عليه أن يكون "نقديا"، أي أن يُمثل نظريات ومناهج التحليل؛ ومن جهة ثانية يتحتم عليه أن يكون "أدبيا" وذلك باستبطان الأشكال الاستيطقية لتحليله حتى يتمكن ليس فقط، من الحديث عنها بدقة، بل من أن يصبح فنا للكتابة الخصوصية، وفنا متناصا، أي كتابة نقدية بالمعنى العميق.

اسوق مثلا على ما حققه كيليطو: عندما يحدثنا عن الحبريى أو عن الجرجاني أو عن ألف ليلة وليلة، فإنه يسعى بالتاكيد إلى تحليل بنية المقامة أو بنية النحو العربي أو بنية الحكاية العجيبة، إلا أنه، إضافة إلى ذلك، يقدم لنا متعة مزدوجة: متعة قراءة هؤلاء الكتاب، ومتعة قراءته هو بصفته ناقدا أدبيا. إنها متعة نقطة وماكرة؛ إنها الابتسامة المقلقة لهذا المحلل.



إعداد وترجمة:
محمد معطسيم

تقديم

يشتمل هذا الكتاب على مجموعة دراسات تتدرج فيما يسمى "النقد الأدبي". إنها دراسات متنوعة، لكنها تستجيب لاستمرارية معينة، كما يوضح الكاتب ذلك.

من جهة ثانية، يمكن اعتبار هذا الكتاب ذاته، بمثابة مدخل لنقد أدبي جديد يأخذ على عاتقه الأدب العربي وكذلك النظريات الحديثة المتصلة بموضوعة الكتابة.

لكن، كيف يمكن تقديم كتاب عندما يقدم هذا الكتاب نفسه بنفسه من حيث إنه يخضع لاستقلال صارم؟

يمكن التمييز، بإجمال، بين ثلاثة أنماط من التقديم:

1-مقدمة تقريضية في غالب الأحيان لا تضيف شيئا إلى الكتاب المقدم. ويمكن أن تكون فقط تجارية وإشهارية. إنها مقدمة تتوخى أن توجه القارئ أو تشرطه، وأن تعطيه حكما مسبقا على قراءته.

2-مقدمة نقدية تدخل في حوار مع الكتاب المقدم، تحلل لفائدها الخاصة مع مسأله وعد الاستسلام لما يقدمه: ومن الضروري أن يكون هذا النقد متنبها بالقدر الكافي الذي يتيح إبراز أصالة الكاتب، وأن يكون متبادعا بما يكفي لكي لا يختلط صوته بصوت الكاتب.

3-مقدمة موازية للنص: وتكون مستقلة تماما عنه. إنها إذن مقدمة جد غيرمباشرة. هذه المقدمة، مع احتفاظها بحريتها، يتحتم عليها أن توجه انتباهها للتيماات والأسئلة المطروحة. فلا نص الكاتب يجب أن يلحق بصاحب التقديم، ولا المقدمة تعود إلى الكاتب: فكل واحد منهما يعمل لحسابه الخاص.

لنتقدم قليلا. إن نية الكاتب عبد الفتاح كيليطو، ترمي إلى تدقيق بعض المصطلحات: الأدب، النوع،



الاتحاد

وقت مستقطع من الحرب (19)

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه المشاهدات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفرقة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالكراب المبيين..

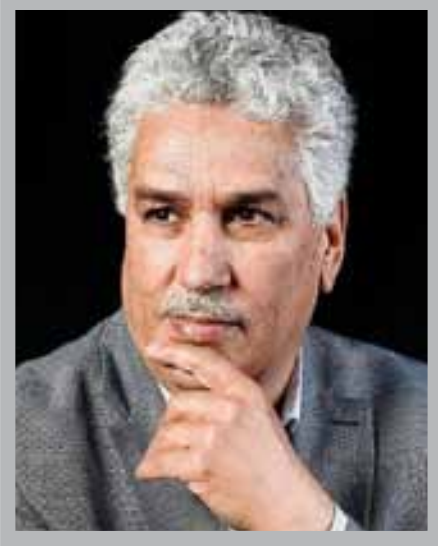
و أمـ جـسـراً مـن القـبـل بـيـن حـائـثـهـا و البـاءـ
فـي غـمـرة الحـرب ضـد الحـرب، اسـتـطـع أن أجـلـ للـبـتـاق
شـؤ الغـنـال، وأجـلـ للـقـائـل إن شـغـم ظـلـ السـنـابل،
اسـتـطـع أن إنـفـخ في كـلماتـي، كـاي شـاعـر مـدجج بالـخـب،
وأجـلـ أنـابـيـكم كـلـما تـلاـسـمـتـم ضـيـء، إنـي اكـتـب بالـخـيرة
الحـيـة، ومـن غـير دـرع يـقي كـلماتـي الجـمـيلة مـن القـبح، بل
ومـن غـير امل واطـح في النـصـر، وأخـوض المـعـارك مـشـيا
إلى الخـلف، خـوفا مـن النـيران الضـمـيـة، فـهـا انـتم تـروـن
كـم تكـاثـرت نـيـاشـيـني عـلى الضـمـير، و أـيـضـا عـلى الظـهـر، لا
وقـت لـدي لوزـن القصـائد، و المـشي وئـيـدا عـلى كورنـيـش
البحـر الطـويل، أنا في حـرب عـلى الحـرب. أنا فـنـلق مـن
الوـرد، تخـصـيـناتـي لـم تكـتـمـل بـعد، والقدائـف تـهـطل مـن كل
صـوب. أنا في حـرب عـلى الحـرب، بـدي عـلى زبـاد قصـيـدي
الرـشـاش، وهـا قد جـهـزت مـضـة الحـب. مـن خـذق العـيـق،
بـسـالة أخـوض حـبـاً ضـرـوسـاً ولا مـنـراس لـي سـوى قـلـبي.
أنا في حـرب عـلى الحـرب، كل ذخـيـرتـي مـن القـبـل، أصـوب
نـخـوكـم. فاضـاب كـلـما صـوبـت كـاي عاشـق صـب..

هـيـا أنـهـا الشـعـراء،
أخـمـلـوا قـصـائـدكـم عـلى الإكـتـاف،
كـما تـخـمـل قـاذـفـات الإزبـيجي،
وصـوبـوا بـما أوتـيـتـم مـن عـشق للحـياة،
هـيـا .. تـقدـمـوا زخـفا عـلى الأخـلام،
أفـخـوا الشـعر عـلى الفـلام،
أزـرعـوا النـشـء وضـاء في كل شـيـر،
جـهـزـوا مـيـنـات لإطـاق الحـمام،
القـوا بأشـعـاركم فـؤـارة
تـامـاً كـما يـلـقى بالـقـنايـل في القـتـال،
وأزفـوا رايـات الخـمال،
وهلـلـوا .. هـلـلـوا عـالـياً عـند كل انـتـصـار.

، لـيس لـي سـوى أن اكـتـب بمـزاج سـنـبـلة
كـي اصـنع مـن الحـب معـادل قـنـبـلة، لـيس لـي سـوى رـكـوب المـجاز كـطـائرة
شـيـخ، أنا في حـرب عـلى الحـرب، سـاطـلق صـوارـيـخ مـحـمـلة
بـأخـلام السـلام، وأنـفذ غـازاتـي بأجـمل الكـلمات، سـاسـتـعـمـل
قـبـلاً عـنقـوبـية وأخـرى مـغـناطـيسـية مـن صـنـع عاشـقـين،
وأجـلـ النـاس يـفـرون نـخـو العـنـاق، سـاسـتـعـمـل غـاز الشـعر
كـي أـيـد مـا اسـتـطـعـت مـن عـسـاكـر الحـقد..

بـلا هـوادة،

ساقصق راء الحرب،



الموسيقار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (19)

الجنرالان الغرباوي والمذبوج ولعبة «ضامة» والحسن الثاني هو من لقبني بمطرب الملوك

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الحمداوية .

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات، غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والرجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبيريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان ”بناة الوطن“. كتبها أحمد الطيب العلج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى» و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

كان جلالة الملك الحسن الثاني هو من أطلق لقب ”مطرب الملوك “على الموسيقار عبد الواحد التطواني، وشكل قرار اعتماده كمطرب بالقصر الملكي، فضلا كثيرة على حياته الشخصية والفنية. في هذا الباب يقول عبدالواحد التطواني:

”كنت أجد راحتي في الغناء بين يدي جلالتة رحمه الله، ولن أنسى أبدا فضله علي، فقد كان أبا رحيمًا ومستعنا يزيديني طربا وإبداعا، وحينما يحل أي ضيف على القصر الملكي كان دائما يطلب مني الغناء، وهو من سماني رحمه الله «مطرب الملوك».

الاشتغال داخل القصر الملكي، لم يمكنه من الاحتكاك بالفنانين فقط، بل كان سببا أيضا في التعرف على المسؤولين العسكريين من الرتب العليا. عن ذلك يحكي الفنان القدير عبدالواحد التطواني قائلا:

”دونى أحكي لكم المفارقة بين ملك وجنرالين، في بعض الأحيان كنا ننظر أوامر الملك بالدخول عليه، وفي بعض الأحيان كنا نستريح فوق عشب الكولف، وكثيرا ماكان الموسيقيون يلعبون لعبة الورق أو لعبة « الضامة ». كنا يابسمي ” بولاد الدار “، في إحدى المرات كانت جماعة من أفراد الجوق الملكي منهمكة في لعبة الضامة، وكانت كرة الكولف تأتي على مسافة قصيرة من الجماعة التي تلعب «الضامة». كل ما في الأمر أن الجماعة تبعد عن الكرة، وحين قدوم جلالتة رحمه الله في اتجاه الكرة تهم الجماعة بالوقوف احتراما للملك وتحيته، فيأمر جلالتة بيده الجموعة بالجلوس والبقاء على حالها ويتابع اللعب. وفي بعض الأحيان كان ينضم الجنرال الغرباوي رحمه الله لمشاهد الجموعة وهي تلعب، وفي بعض الأحيان سبنا، من أحد اللاعبين فيزججه قائلا : « مالك أولدي كانبو، علاش عطيتني هادي، عطيه هادي أصحابي حيد خليني نكلن معاه». وفي بعض المرات يطلب منه اللاعبون السكوت أو يقولون له « ماتوريهش أمون جنرال « أو

عازفون بالجوق الوطني والأجواق الجهوية والمطربون المعتدون،ويبدو في الصورة محمود الادريسي، محمد علي ، عبدالمعج الجامعي ،أحمد الغرباوي، المعطي بنقاسم، أحمد البيضاوي وبالقرب منه البشير عبده وجليبة ميكري.

خلينا لعبو أمون جينرال “، وكانت الغالبية من الموسيقيين يحملون درجات عسكرية، يعني أنهم تحت إمرة الجنرال، لكنه كان لطيفا، وقد قتل في الانقلاب الفاشل بالصخيرات رحمه الله، بينما، حينما يشاهد أحد أفراد الجوق الجنرال المذبوج كان يقول : ” الدراري الجنرال المذبوج “ فترى الجميع في سياق للاختباء، منه، لأنه لا يتوانى في إرسال أي أحد إلى السجن ” البنية “ ولأنقه الأسباب. وكانت ” البنية “ متواجدة بالتواركة وهي حجرة كبيرة، أو يرسله إلى سجن الحرس الملكي الذي كان يرأسه. شخصيا، كنت لا أعيره اهتماما كبيرا، فقط كنت أمشي مبتعدا عنه، فهو يعرف كما أعرف،

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
قطاع المياه والغابات
المديرية الجهوية للمياه
والغابات ومحاربة التصحر
للريف
المديرية الإقليمية للمياه
والغابات ومحاربة التصحر
لتطوان
اعلان طلب عروض
رقم:

16/2022/م.ا.م.غ.م.ت/ (مخصص للمقاولات
الصغرى والمتوسطة
والمقاولين الذاتيين
والتعاونيات واتحاد
التعاونيات)
في يوم 20 ماي 2022
على الساعة الحادية عشر
صباحا، ستجرى بمكتب
المديرية الإقليمية للمياه
والغابات ومحاربة التصحر
بتطوان، الكائنة بشارع
الجيش الملكي تطوان، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلبات
العروض بعروض أئمنة
لأجل انجاز مصلحة تتعلق
بحراسة ومراقبة الغابات
التابعة للمديرية الإقليمية
للمياه والغابات ومحاربة
التصحر لتطوان، موزعة
على ثلاثة حصص:
الحصة1: انجاز مصلحة
تتعلق بحراسة ومراقبة
الموقع ذو أهمية بيولوجية
وإيكولوجية لجبل موسى
التابعة للمديرية الإقليمية
تتعلق بحراسة ومراقبة

الغابات الحضرية والشبه
حضرية أسما وأجراس
التابعة للمديرية الإقليمية
للمياه والغابات ومحاربة
التصحر لتطوان، إقليم
تطوان (الحصة3).
يمكن سحب ملفات طلب
العروض من مكتب البرامج
والتتبع والتقييم بالمديرية
الإقليمية للمياه والغابات
ومحاربة التصحر بتطوان
الكائنة بشارع الجيش
الملكي تطوان ويمكن كذلك
تحميلها بواسطة الإنترنت
عبر بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

حددت الضمانة المؤقتة في:
الحصة1: عشرون ألف درهم
(20.000,00درهم)
الحصة2: ثلاثون ألف درهم
(30.000,00درهم)
الحصة3: عشرون ألف درهم

والمالية عدد 13-3011
الصادر بتاريخ 30 أكتوبر
2013 الخاص بتطبيق
المادة 156 من المرسوم عدد
2.12.349 فجميع حصص
طلب العروض هذا مخصص
للمقاولات
والمتوسطة.
عملا بمقتضيات المرسوم عدد
2.19.69 المتعلق بالمقاولين
الذاتيين والتعاونيات
واتحاد التعاونيات، فجميع
حصص طلب العروض هذا
هي مخصصة للمقاولين
الذاتيين والتعاونيات
واتحاد التعاونيات.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27، 29 و31
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما ايداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات بالمديرية
الإقليمية للمياه والغابات
ومحاربة التصحر بتطوان.
* إما إرسالها أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
* اما الكترونيا عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1428/د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة بني ملال – خنيفرة

إقليم بني ملال

دائرة أغيلالة

قيادة تيزي نسطي

جماعة بوتفردة

إعلان عن إلغاء

مباراة لتوظيف بجماعة بوتفردة

يعلن رئيس جماعة بوتفردة أنه تم إلغاء قرار رقم 2022/07 المتعلق
بالإعلان عن مباراة توظيف 3 تقنيين من الدرجة الرابعة بجماعة بوتفردة. التي
كان من المقرر إجراؤها يوم الأحد 29 ماي 2022 بالثانوية الإعدادية بوتفردة
بمركز جماعة بوتفردة على الساعة التاسعة صباحا.

ع.س.ن/1430/إد

قطاع الكهرباء

Brande Electriété

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال
التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 24 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: الحارث – إسمكام سابقا – الفاسيين – الغربية وأولاد حارث 1
جماعة دار بو عزة إقليم التناصر	يوم الأحد 24 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: دغوغات والروسيين
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 26 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: البهر MLE D3A-074-15D
بلدية التناصر عمالة التناصر	يوم الثلاثاء 26 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: المحور الحضاري MLE 76879-17S
جماعة بوسكورة إقليم التناصر	يوم الثلاثاء 26 أبريل 2022 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: أولاد سيدي مسعود – لمزابيين ولمزابيين طهي أولاد القاضي
جماعة بوسكورة إقليم التناصر	يوم الثلاثاء 26 أبريل 2022 من 08 إلى 04 بعد الزوال	دوائر: إدراج المزابيين
جماعة دار بو عزة إقليم التناصر	يوم الثلاثاء 26 أبريل 2022 من 08 إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: مول الشط
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 28 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: البهر MLE D3A-076-15D
بلدية التناصر عمالة التناصر	يوم الخميس 28 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوائر: أولاد عامر MLE D1A-639-14D
جماعة أولاد صالح عمالة التناصر	يوم الخميس 28 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوائر: أولاد علي بن إبراهيم
جماعة دار بو عزة إقليم التناصر	يوم الخميس 28 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ممتاز إمو 3
جماعة بوسكورة إقليم التناصر	يوم الخميس 28 أبريل 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: تلوت

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمندوبة التقنية في: 7/ 7/ 24 / 24 h
ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/084/إد

التحرير- الإدارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030
الترقيم الدولي: 0522.31.28.10
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبع دار النشر المغربية 13 - زنة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار33 زنة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- جمال المالحاني
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: زنة زحلةالهاتف:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة

رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب

المصور جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66

0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60

0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق

الثانيشارع الزرقطوني

الهاتف: 053690903

0536710765 الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07

0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59

0535.40.23.59 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس

2022/04/22

12.470

توزيع:

سيريس



سيدي حجاج في 2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مدرسة الصالح المصطفى
المصلحة التقنية

إعلان بحث طلي عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علي
عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث **مطهى** من طرف السيد **عبد الحق سمير الكائنة**
بمشرع **النجاح البتعة رقم 128** المحل رقم **01** والمحل رقم **02** جماعة سيدي حجاج واد حصار إقليم مديونة
لرسم العقاري عدد **12/275132**.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم فعلى من يه
الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/1442/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/07/م.و.ت.ب

في يوم 19 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأثرقة المتعلقة بطلب العروض المفتوح
بعروض أمان لأجل: أشغال بناء مركز تصفية الدم بالمستشفى الإقليمي لخنيفرة. الشطر الأول : الأشغال الكبرى.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعامة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في خمسة وأربعين ألف درهما (45.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثة ملايين ومائتي وثلاثين ألفا واثنين وتسعين درهما (3.038.082,00 درهم)
مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من المرسوم رقم 2-
12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08
ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تلويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعامة إقليم خنيفرة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأثرقة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

« على المتنافسين الإطلاع بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع. الصنف والأهمية التالية:

القطاع	الصنف	الأهمية
A	4	A2

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب :

يجب على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو مطلوب من قانون الاستشارة لملف طلب العروض.

ع.س.ن/1441/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/03/ص.ت.ق.

في يوم 17 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأثرقة المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أمان لأجل: أشغال إعادة بناء المركز الصحي القروي بدوار أوراش بجماعة واومانة – إقليم خنيفرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعامة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات
العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في أربعة عشر ألف درهما (14.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثمانمائة وواحد وتسعين ألفا وثمانمائة وأربعة وأربعين درهما
وثلاثة سنتيمات (891.844,03 درهم) مع احتساب جميع الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من
المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد
رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تقويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأثرقة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

« على المتنافسين الإطلاع بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع. الصنف والأهمية التالية:

القطاع	الصنف	الأهمية
A	S	A2

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب :

يجب على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو مطلوب من قانون الاستشارة لملف طلب العروض.

ع.س.ن/1440/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/03/ص.ت.ق.

في يوم 17 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأثرقة المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أمان لأجل: أشغال إعادة بناء المركز الصحي القروي بدوار أوراش بجماعة واومانة – إقليم خنيفرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعامة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات
العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في أربعة عشر ألف درهما (14.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثمانمائة وواحد وتسعين ألفا وثمانمائة وأربعة وأربعين درهما
وثلاثة سنتيمات (891.844,03 درهم) مع احتساب جميع الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من
المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد
رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تقويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأثرقة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

« على المتنافسين الإطلاع بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع. الصنف والأهمية التالية:

القطاع	الصنف	الأهمية
A	S	A2

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب :

يجب على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو مطلوب من قانون الاستشارة لملف طلب العروض.

ع.س.ن/1440/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي أسفي
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

11/AOO/DRPS-ANP/2022

جلسة صومية

في يوم 17/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثي أسفي فتح
الأثرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
توريد و تركيب كشكولات ضوئية شمسية بشاطئ الصويرة في إطار " شواطئ نظيفة 2022"
FOURNITURE ET INSTALLATION DES PROJECTEURS ET LUMINAIRES SOLAIRES A LA PLAGE
D'ESSAOUIRA "OPERATION PLAGES PROPRES 2022"

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثي أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 2 100,00 درهم ألفين ومائة درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 223 200,00 TTC مائتان وثلاثة وعشرون ألف ومائتي مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثي وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :

- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثي أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصلة المالية
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأثرقة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 05/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 14 من نظام الاستشارة.

للتدري من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثي أسفي ومديرية ميناء أسفي (أسفي - الهاتف: 05-24-46-25-03 - 05-24-46-25-03 - 06-20-69-42-29 - الفاكس 05-24-46-28-64)

ع.س.ن/1439/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي أسفي
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

09/AOO/DRPS-ANP/2022

جلسة صومية

في يوم 17/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثي أسفي فتح
الأثرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
أشغال صيانة تجهيزات الوكالة الوطنية للمواثي المتاحة لشاطئ الصويرة في إطار "شواطئ نظيفة 2022"
TRAVAUX D'ENTRETIEN DES EQUIPEMENTS DE L'ANP MIS A LA DISPOSITION DE LA PLAGE
D'ESSAOUIRA "PLAGES PROPRES 2022"

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثي أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 5 700,00 درهم خمسة آلاف وسبع مائة درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 376 464,00 TTC ثلاث مائة وسبعة وسبعون ألف وأربع مائة مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثي وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :

- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثي أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصلة المالية
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأثرقة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 05/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 14 من نظام الاستشارة.

للتدري من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثي أسفي ومديرية ميناء أسفي (أسفي - الهاتف: 05-24-46-25-03 - 05-24-46-25-03 - 06-20-69-42-29 - الفاكس 05-24-46-28-64)

ع.س.ن/1438/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي أسفي
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

10/AOO/DRPS-ANP/2022

جلسة صومية

في يوم 17/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثي أسفي فتح
الأثرقة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
أشغال تشوير شاطئ الصويرة في إطار " شواطئ نظيفة 2022"
TRAVAUX DE SIGNALISATION A LA PLAGE D'ESSAOUIRA « OPERATION PLAGES PROPRES 2022 »

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثي أسفي.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 2 000,00 درهم ألفين درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 138 960,00 TTC مئة ومائتي واثنون ألف ومائتي مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثي وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :

- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثي أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصلة المالية
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأثرقة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 05/05/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 12 من نظام الاستشارة.

للتدري من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثي أسفي ومديرية ميناء أسفي (أسفي - الهاتف: 05-24-46-25-03 - 05-24-46-25-03 - 06-20-69-42-29 - الفاكس 05-24-46-28-64)

ع.س.ن/1437/إد

إعداد: أبو سلمى

								9
	5		1	9				
3	9	8		7	2	4		6
	4	5		8	9			
			2	5		3	7	
9		2	4	6		1	8	3
				3	7		6	
6								

3	1	2	8	7	9	4	6	5
7	8	5	6	4	3	9	2	1
4	9	6	5	1	2	7	3	8
5	2	1	3	6	7	8	9	4
9	6	7	1	8	4	2	5	3
8	3	4	2	9	5	6	1	7
2	4	8	9	5	1	3	7	6
6	5	9	7	3	8	1	4	2
1	7	3	4	2	6	5	8	9

8	9	3	4	2	5	1	6	7
7	1	4	9	6	8	5	3	2
5	2	6	7	3	1	9	8	4
9	3	7	2	1	6	8	4	5
6	5	8	3	7	4	2	1	9
1	4	2	5	8	9	3	7	6
4	6	1	8	9	2	7	5	3
3	8	9	6	5	7	4	2	1
2	7	5	1	4	3	6	9	8

الزمن	رمضان	يونيو	الفرح	التقوى	العزم	المعروف	المعصية
الشيخ	9	11/04	04/33	12/37	16/09	19/03	20/20
السلامة	10	12/04	04/32	12/36	16/09	19/04	20/21
الإعلاء	11	13/04	04/30	12/36	16/09	19/05	20/22
الخيبر	12	14/04	04/29	12/36	16/09	19/05	20/23
جيفة	13	15/04	04/27	12/36	16/09	19/06	20/24
السن	14	16/04	04/26	12/35	16/09	19/07	20/25
الأحد	15	17/04	04/24	12/35	16/09	19/08	20/26

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمة...

أبو سلمى

L'ALOUETTE	LE DESTIN	ABBÉ TRAVAUX	PRÉVENTION	LE TONNERRE	NID	LA SALACITÉ
	NON AMOUR		EXPOSANT		PÉNIBLE PETITE QUANTITÉ	PACTE
	RAISON		FANFARON		BRILLANT TOQUE	À L'ENVERS: FRAUDE
	PROXIMITÉ PRÊT		LA JUGULAIRE			LOUTRE
CLAIRON	LIBRE		RÊVE USÉ		CHABOT	FADA ODORAT
	MINE		FOURBE		FOURRI-RE	
LIBRATI-ON		OPULENCE	IDENTIQUES AMPLE			LÉGÈRETÉ
	MER FIDÈLE				ÉVÉNEMENTS	BLÉ
	PIAF		RAPACE		ABREUV-OIR	IDENTI-QUES
RELIGION	ROC				RÉPANDU PÉCHÉ	
FLUX		PÊCHE			FAIRE-PART	ROSÉE
	MER		SABRES			PROSE BONDIR
		LÉGAL		RÉPONSE		CUPIDITÉ

نهضة بركان يأمل الاستفادة من عامل الأرض لتجاوز النادي المصري

إ - العماري

يحتاج فريق نهضة بركان إلى فوز بهدف واحد على الأقل في مباراته أمام النادي المصري البورسعيدى، يوم غد الأحد بداية من العاشرة ليلا على أرضية الملعب البلدي ببركان، برسم إياب ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وكان الفريق البركاني قد تعثر في لقاء الذهاب بملعب برج العرب بالإسكندرية بهدفين مقابل هدف واحد، رغم

أن الخصم المصري اضطر لإكمال المواجهة بتسعة لاعبين، وفي غياب مدربه التونسي معين الشعباني، الموقوف.

ويعول الفريق البركاني على دعم مناصريه في لقاء الغد لحسم التأهل إلى المربع الذهبي، ومواصلة التنافس على اللقب، رغم الانتقادات الكبيرة التي تطلق مدربه الكونغولي إيبينغي، الذي عجز عن ضبط إيقاع المجموعة البرتغالية، التي نلقت كثيرا من الهزات محليا وقاريا.

ويملك نهضة بركان كل الأدوات التقنية والتكتيكية

لحسم الأمور لصالحه، بشرط تفادي التسرع والتعامل بالذكاء المطلوب مع الفرص المتاحة، من أجل تضيق الخناق على اللاعبين المصريين، ودفعن إلى ارتكاب الأخطاء.

وفي سياق متصل، احتج الفريق البورسعيدى على سوء معاملة مسؤولي نهضة بركان، الذين تجاهلوا حسب بلاغ له على صفحته الرسمية بموقع الفايستبوك بعثته المتواجدة بالدار البيضاء.

وعلى هامش الحصة التدريبية الأولى، التي خاضها مساء الخميس، بملعب بالمحمدية، قبل التوجه إلى

بركان، أصدر الفريق المصري بلاغا أكد فيه على أنه : «في ظل تجاهل تام من مسؤولي نهضة بركان... المصري يؤدي أولى تدريبيه في ظلام دامس».

وأشار الفريق المصري إلى أنه «تواصل بالفعل مع مراقب المباراة لإحاطته بكافة الملابس التي تعرضت لها البعثة على مدار اليوم، والتي قد تؤثر بشوك البعض حول تعتمد قطع التيار الكهربائي عن ملعب التدريب حتى يتسبب ذلك في إرباك حسابات الجهاز الفني للمصري».

من لقاء الذهاب بين النادي المصري ونهضة بركان



15 | السبت-الاحد 23-24 ابريل 2022 الموافق 21-22 رمضان 1443 العدد 13.129

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أربع حكومات مغربيات في دورة تكوينية بمصر

تشارك أربع حكومات مغربيات في دورة تكوينية في العاصمة المصرية القاهرة ويتعلق الأمر بكل من حكمتي الساحة بشرى كربولي وفاطمة الزهراء العجاني، والحكمتين المساعدتين فتيحة جرمومي وسكينة حامدي.

وبرمجت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم هذه الدورة التكوينية، التي تنطلق من يومه السبت 23 أبريل وتستمر لغاية يوم الأربعاء 27 من نفس الشهر أبريل، في إطار دورة تكوينية خاصة بحكام وحكومات الفار وقواعد هذا النظام الجديد.

كما برمجت الكونفدرالية هذه المورة التكوينية في إطار التحضير لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم النسوية، التي يستضيفها المغرب في يوليوز المقبل كاهم تظاهرة نسوية كروية على الصعيد القاري. ويعتبر الوفد المغربي المشارك في هذه الدورة التكوينية الأعلى من حيث العدد، حيث اختيرت أربع حكومات مغربيات فيما لم يتعد العدد عند باقي الدول حكمتين على أكثر تقدير.

ع.بلبودالي

تأجيل الجمع العام لفريق حسنية أكادير

أعلن فريق حسنية أكادير لكرة القدم تأجيل جمعه العام الانتخابي، الذي كان مقررا يوم 23 أبريل الجاري، إلى غاية يوم 7 ماي المقبل.

وعزى بلاغ صادر عن النادي، أسباب التأجيل إلى الرغبة في إتمام بعض الإجراءات التنظيمية اللازمة لإنجاح محطة الجمع العام الانتخابي.

يشار إلى أن جدول أعمال الجمع العام يتضمن على الخصوص، تقديم التقريرين الأدبي والمالي ومناقشتهما، وعرض تقرير مدقق للحسابات.

وسيتم خلال هذا الجمع العام المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي، لتختتم أشغال هذه الدورة بانتخاب الرئيس الجديد وأعضاء المكتب المسير.

وتتنافس على رئاسة الفريق السوسني لاحتان، يتقدم الأولى الرئيس الحالي الحبيبي سيدينو والثانية يتزعمها عضو المكتب المسير السابق أمين زور، وتشير مصادرنا إلى وجود توافق قد يفضي إلى اعتماد لأحة موحدة باتفاق وتنسيق بين المتنافسين.

إصابة قوية للدولي المغربي سفيان بوفال

تعرض لاعب الوسط الهجومي، الدولي المغربي سفيان بوفال، لإصابة قوية في العضلات الخلفية لفضحه الأيسر، خلال خسارة فريقه أجيحة أمام باريس سان جرمان يوم الأربعاء في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وقال مدربه جيرالد باتكيل في مؤتمر صحفي بعد سقوط فريقه بثلاثية نظيفة «هي عضلية، العضلات الخلفية للخذ».

وسقط بوفال أرضا مطلع المباراة خلال عملية تسارع بمفرده عندما كان يحاول الهروب من رقابة المدافع الإسباني سيرخيو راموس. ولم يفتحن من النهوض بسبب الألم، فتم إخراجه على حاملة في الدقيقة 14.

وتابع باتكيل «عندما أرى لاعبا يخرج خلال المباراة، مع كل الرغبة التي يملكها لخوض المواجهة، عندها آكون قلقا».

وأضاف المدرب عن لاعبه الذي كاد يسجل قبل إصابته بتسديدة جميلة أبعدها حارس سان جرمان الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس «من المحيط خسارة أحد ركائزنا، لكن علينا التأقلم». ومن المتوقع أن تنهي هذه الإصابة موسم بوفال مع فريقه أجيحة، حيث ستكشف الفحوصات التي خضع لها أمس الجمعة حجم الإصابة ومدى الغياب.

جمعية سلا والعاص أبرز مواجهات الدورة الأولى من الدوري الصغير لكرة السلة

وطموح كبيرين من أجل الإطاحة بالخصم المراكشي، غير أن أبناء البهجة بقيادة مربيهم حسن بنخنوخ ياملون الخروج بنتيجة إيجابية تسعد عشاقهم.

وسيكون الجيش الملكي في مهمة ليست سهلة بميدانه أمام جمعية ليكسوس العرائش، حيث ستشهد تنافسا تكتيكيا بين المدربين لبيب الحمراوي، مدرب الجيش الملكي، وأحمد قجاج، مدرب ليكسوس العرائش. فلمن ستعود هذه القمة الساخنة؟

ملحوظة: كل المباريات ستنتقل في العاشرة ليلا.

البرنامج

- المجموعة (أ)
- السبت
- الجيش الملكي - ليكسوس العرائش
- الأثنين
- الكوكب المراكشي - اتحاد طنجة
- المجموعة (ب)
- السبت
- المغرب الفاسي - جمعية سلا
- الأحد
- مجد طنجة - الفتح الرياضي

تنطلق في نهاية هذا الأسبوع منافسات الدوري الصغير الممتاز لكرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2021 - 2022 من أجل المنافسة على لقب بطولة القسم الممتاز «رجال».

وسيكون جمعية سلا، حامل لقب الموسم الماضي، في نزال قوي أمام المغرب الفاسي، الذي تحذوه رغبة كبرى للإطاحة بفارس الرقراق، لكن أصدقاء زكريا المصباحي يتوفرون على كافة المقومات التقنية والبدنية والتكتيكية للعودة بنقطة الفوز من قلب قاعة 11 أيناير، في مباراة ستشهد ولاشك صراعا قويا بين الطرفين.

وبقاعة الريان طنجة، يحل الفتح الرياضي ضيفا ثقيلًا على مجد طنجة، صاحب الأرض والجمهور، والذي أظهر مستوى جد محترم في بطولة الموسم الحالي، ويطمح لتجاوز حاجز الفتحي القوي والمتمكن، خصوصا وأن لديه عناصر مجربة بإمكانها العودة بالفوز من قلب عاصمة البوغاز.

اتحاد طنجة، الممتنشي بتأهله للمباراة النهائية لنيل لقب كأس العرش أمام الفتح، سيرحل إلى مراكش لمنازلة الكوكب بامل

على بعد أربع نقط من الفريق الأكاديري.

ويشهد يوم الأحد إجراء مباراة تعد بأشياء مثيرة وتجمع بين الدفاع الحسني الجديدي والمغرب الفاسي وكلاهما في كوكبة الصدارة ولهما رصيد من النقط يجعلهما يتطلعان لأهداف أكبر وأهم من مجرد اللعب من أجل تفادي النزول.

الدورة 22 تعرف تأجيل ثلاث مباريات بسبب التزام الوداد، الرجاء ونهضة بركان بالمنافسات القارية.

البرنامج

- السبت
- شباب المحمدية - أولمبيك أسفي
- يوسفية برشيد - حسنية أكادير
- الأحد
- سريع وادي زم - أولمبيك خريبكة
- الدفاع الجديدي - المغرب الفاسي
- الخميس 28 أبريل
- الفتح الرياضي - الرجاء الرياضي
- الجمعة 29 أبريل
- الوداد الرياضي - الجيش الملكي
- نهضة بركان - شباب السوالم

إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا

الوداد يحتاج إلى الدفاع عن امتياز الذهاب وحظوظه وافرة لتأمين الصيور

إبراهيم العماري

تبدو مهمة فريق الوداد البيضاء، بطل دوري أبطال إفريقيا عامي 1992 و2017، أسهل نسبيا لتخطي عقبة شباب بلوزداد، في العاشرة من مساء يومه السبت بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، في لقاء عن إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا، خاصة وأنه عائد بانتصار ثمين من لقاء الذهاب بالجزائر بهدف واحد.

ويحتاج الفريق الأحمر إلى التعادل بأي نتيجة لحسم العبور، رغم أنه سيدخل المواجهة محروما من خدمات لاعب خط وسط الميدان جلال الداودي، الذي تلقى البطاقة الحمراء في لقاء الذهاب، وكذا رضا الجعدي، الذي تحوم الشكوك حول مدى جاهزيته لهذه المواجهة، بعد الإصابة التي كان يعاني منها. ورغم أن المهمة تبدو في المتناول على الورق، إلا أن العناصر

الدورة 26 من البطولة الاطرائقية

سريع واد زم في مباراة مصيرية أمام جاره أولمبيك خريبكة

عزيز بلبودالي

يلعب فريق سريع واد زم يوم الأحد، إحدى آخر أوراقه وحظوظه للحفاظ على مكانته ضمن فرق البطولة الاحترافية الأولى، وذلك حين يواجه جاره أولمبيك خريبكة برسم الدورة 22 من البطولة وليس في جعبته أكثر من 15 نقطة فقط تضعه في الصف الأخير المؤدي إلى القسم الثاني، مبتعدا عن المركز 14 بست نقط.

بدوره، لا يوجد أولمبيك خريبكة في وضع مريح وهو الذي لم يجمع سوى 24 نقط من 21 دورة، جعلته غير آمن على وضعه في الترتيب العام ما يلزمه البحث عن تعزيز رصيده من النقط والذي لن يتأتي إلا بتحقيق الانتصارات.

يومه السبت، يحل أولمبيك أسفي بالمحمدية وهو يدرك أنه يعيش مسارا سلبيا ووضعا غير آمن في الترتيب العام الذي يقيع فيه في المركز ما قبل الأخير بـ20 نقطة فقط. وبالتالي أضحي مطالبا بالبحث عن تحقيق الانتصار ولو في قلب ملعب البشير أمام فريق



سريع وادي زم يلعب آخر أوراقه من أجل البقاء

شباب المحمدية الممتنشي بفوزه المقنع في الدورة الماضية حين واجه فريق يوسفية برشيد. هذا الأخير، يستقبل في مباراة صعبة فريق حسنية أكادير الذي حقق الفوز خلال الدورة الماضية على حساب الفتح الرباطي

